

التحليل الجغرافي لكفاءة التعليم الابتدائي في مدينة تاج الدين

للعام الدراسي 2021 - 2022م

م. د. حازم داود سالم الربيعي

مديرية تربية واسط/ قسم تربية العزيزية

hazimdawood70@gmail.com

المستخلص:

يهدف هذا البحث الى تسليط الضوء على مشكلة تدني كفاءة التعليم الابتدائي والعوامل المكانية المسببة لها في مدينة تاج الدين مركز ناحية تاج الدين التابع لقضاء العزيزية أحد اقضية محافظة واسط، والتي تقع الى الشمال الغربي من مدينة الكوت مركز محافظة واسط على مسافة تقدر بحدود (120 كم)، والتي تضم (5) احياء وهي: (المردان، ومركز الحفرية، والشهداء، والخنساء، والحكيم)، والتي تبلغ مساحتها الكلية بحدود (7.5 كم²).

ان المنهج الذي جرى اعتماده في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم الاعتماد في اعداده على المصادر المكتبية، والبيانات والاحصائيات الحكومية، فضلا عن الجانب الميداني المتمثل بالمسح الحقلّي الشامل باستخدام استمارة الاستبيان التي شملت المدارس الابتدائية الحكومية الثمانية جميعها، بواقع (4) مدارس للبنين و (4) مدارس للبنات تتوزع على (5) أبنية مدرسية فقط، وكانت أهم نتائج البحث على النحو الآتي: كشف التوزيع الجغرافي لنسب النجاح عن وجود تباين مكاني في كفاءة التعليم في أحياء مدينة تاج الدين، اذ أن مدرستي حي (المردان) وهما (الخنساء، والسيدة سارة) للبنات اللتان تشغلان البناية المدرسية ذاتها قد تصدرتا نسب النجاح بواقع (45) تلميذة من أصل (83) تلميذة بنسبة (55%) فقط، فيما حلت مدرستا حي (الخنساء) وهما (عثمان العبيدي، والعتاء) للبنين اللتان تشغلان البناية المدرسية ذاتها بالمرتبة الأخيرة بواقع (23) تلميذا من أصل (115) تلميذا بنسبة (21%) فقط، وكشف التوزيع الجغرافي للمدارس عن وجود نقص في الأبنية المدرسية، وتباين مكاني كبير في نمط انتشارها بسبب ضغطا عليها ويقلل من فاعليتها ومدى نجاح الوظيفة التي وجدت لأجلها، وكشف التحليل الجغرافي بواسطة برنامج (ArcGIS 10.8)، عن وجود



خلل في الجانب التخطيطي فيما يخص مواقع الأبنية المدرسية التي تتوزع بشكل غير منتظم وغير متساوي، وتتسم ببعدها عن مراكز الأحياء السكنية وبتركزها في أطرافها، مما يجعل معظمها بعيدة وعلى مسافة تزيد عن (400م) عن بيوت التلاميذ، ويتطلب الوصول إليها أكثر من (12 دقيقة)، وكشف التحليل الجغرافي لجودة التهوية والاضاءة ان شعب المدارس جميعها خالية من أجهزة التبريد، وان جودة التهوية والاضاءة فيها عند المستوى الثاني بدرجة (متوسط)، بسبب وجود المراوح ومعدات الاضاءة العاطلة والنوافذ المتضررة، الناتج عن ازدواج الدوام وضغط الاستعمال، وكشف البحث الميداني عن عدم توفر قاعات كبرى ومختبرات وأجهزة عرض سمعية بصرية، مما يحد من قدرة الكوادر التعليمية على تقديم دروسهم باستخدام طرائق التدريس الحديثة، كما ان عدم توفر القاعات الكبرى والمختبرات يمثل هدرا للأموال والجهود الكبيرة المبذولة من قبل وزارة التربية لتوفير أجهزة العرض السمعية البصرية والنماذج التوضيحية ومن أفضل المناشئ العالمية، من دون أن تتمكن الكوادر التعليمية من استخدامها لعدم وجود المكان المناسب.

الكلمات المفتاحية: التحليل الجغرافي، كفاءة، التعليم الابتدائي، مدينة تاج الدين.

Geographical analysis of the efficiency of primary education in the city of Tajuddin for the academic year 2021-2022 AD

M.Dr.Hazem Dawood Salman Al-Rubaie

Wasit Education Directorate/Aziziyah Education Department

hazimdawood70@gmail.com

Abstract:

This research aims to shed light on the problem of low efficiency of primary education and the spatial factors causing it in the city of Taj al-Din, the district center of Taj al-Din sub-district of the Aziziyah District, one of the districts of Wasit Governorate, which is located between the cities of Essaouira and Aziziyah to the left side of the Tigris River, and to the northwest of the city of Kut, the center Wasit Governorate, at a distance of about (120 km), and to the southeast of the city of Baghdad, at a distance of about (60 km), which includes (5) neighborhoods, namely: (Al-Mardan, Al-Hafriya Center, Al-Shuhada, Al-Khansa, and Al-Hakim), which has a total area of about (7.5 km²).

The approach that was adopted in this research is the descriptive analytical method, and it was prepared in its preparation on library sources, government data and statistics, as well as the field aspect represented by the



comprehensive field survey using the questionnaire form that included all eight government primary schools, by (4) schools. For boys and (4) schools for girls distributed over (5) school buildings only, the most important results of the search were as follows: The geographical distribution of success rates revealed the presence of spatial variation in the efficiency of education in the neighborhoods of Taj al-Din city, as the two schools in the (Al-Mardan) neighborhood, namely (Al-Khansa' and Al-Sayyida Sarah), which occupy the same school building, topped the success rates with (45) students out of (83) female students, at a rate of (55%) only, while the two schools in the (Al-Khansa) neighborhood, namely (Othman Al-Obaidi and Al-Atta) for boys, which occupy the same school building, ranked last with (23) students out of (115) students, at a rate of (21%) only, and the geographical distribution of schools revealed a shortage of school buildings, and a large spatial variation in the pattern of their spread, which causes pressure on them and reduces their effectiveness and the extent of the success of the function for which they were created, and geographical analysis using the (ArcGIS 10.8) program revealed a defect in the planning aspect regarding the locations of school buildings, which are distributed irregularly and unevenly, and are characterized by their distance from the centers of residential neighborhoods and their concentration in their outskirts, which makes most of them far away and at a distance of more than (400 meters), About the students' homes, and it takes more than (12 minutes) to reach them, and geographical analysis of the quality of ventilation and lighting revealed that all school rooms are devoid of cooling devices, and that the quality of ventilation and lighting in them is at the second level (average), due to the presence of fans, broken lighting equipment, and damaged windows, resulting from double shifts and the pressure of use, and field research revealed the lack of large halls, laboratories, and audio-visual display devices, which limits the ability of educational staff to present their lessons using modern teaching methods. The lack of large halls and laboratories also represents a waste of money and the great efforts made by the Ministry of Education to provide audio-visual display devices, the illustrative models are among the best international



sources, without educational staff being able to use them due to lack of a suitable place.

Keywords :Geographical analysis, efficiency, primary education, Taj al-Din city.

المقدمة

يُعد التعليم الابتدائي فرعاً من فروع الوظيفة التعليمية، وهو يمثل إحدى الخدمات المهمة التي تقدمها المدينة لسكانها، وهو محل اهتمام الباحثين الجغرافيين المختصين في مجال جغرافية المدن، الذين يستهدفونه ببحوثهم لمحاولة تسليط الضوء على أهم المشاكل التي تواجهه وسبل معالجتها لأجل تحسين مستواه ورفع كفاءته، وبما يساهم في تنمية رأس المال البشري وتطوير المدينة، لاسيما وأنه يمثل أولى المراحل التي تتشكل في أثناءها مهارات القراءة والكتابة والحساب التي تمثل أساس التعليم مدى الحياة، فهي تمكن الأطفال من بناء معرفتهم، وتساعدهم على التفكير السليم، وتضمن لهم الحصول على الحد الأدنى من الفضائل وآداب السلوك والمهارات والمعارف والخبرات، التي تهيئهم للحياة وممارسة دورهم بشكل إيجابي، بما يضمن اقتدارهم المادي ونفعهم لأسرهم ومساهمتهم في تقليل نسبة الفقر والجوع وازدهار وتطوير المدينة.

وتعد مشكلة تدني كفاءة التعليم الابتدائي من المشكلات المهمة التي تواجه الوظيفة التعليمية، وأحدى العقبات التي تؤثر سلباً على التركيب التعليمي للسكان من الجانب النوعي الذي يتمثل بتدني مستوى التحصيل العلمي، ومن الجانب الكمي الذي يتمثل بأعداد التلاميذ الراسبين، وذلك في العديد من مدن العراق، ومنها مدينة تاج الدين مركز ناحية تاج الدين التابع لقضاء العزيزية أحد أقضية محافظة واسط، والتي تقع شمال غرب مدينة الكوت مركز محافظة واسط على مسافة تقدر بحدود (120 كم)، وجنوب شرق مدينة بغداد على مسافة تقدر بحدود (60 كم).

وقد جاءت فكرة هذا البحث الذي يحمل عنوان: (التحليل الجغرافي لكفاءة التعليم الابتدائي في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م)، بسبب حجم ظاهرة الرسوب الكبيرة والملفتة، ونسب النجاح المتدنية التي تحققت في المدارس الابتدائية الحكومية الثمانية في (الدور الأول) من الامتحان الوزاري، والتي تدل على وجود تدني كبير في كفاءة التعليم، إذ بلغ عدد التلاميذ الناجحين (156) تلميذاً وتلميذة بنسبة نجاح (37%) فقط، وذلك من المجموع الكلي للمشاركين في الامتحان الوزاري البالغ (419) تلميذاً وتلميذة.

وفضلاً عن تحديد المشكلة والفرضية والاهمية والهدف والحدود المكانية والزمانية والمنهج المعتمد والمصادر، فقد تمثلت خطوات هذا البحث بالإشارة بداية إلى مفاهيم كل من الكفاءة لغة واصطلاحاً،

والتعليم الابتدائي، والتعليم، وتعريف الباحث لكفاءة التعليم الابتدائي، ثم تم تناول متغير التوزيع الجغرافي لنسب النجاح وحجم تلاميذ الصف السادس المشتركين والناجحين والمكملين والراسبين في الدور الأول من الامتحان الوزاري في المدارس الابتدائية حسب النوع، لكشف نسبة النجاح الكلية، والتباين المكاني في توزيع التلاميذ الراسبين في أحياء المدينة الخمسة، وحجم رسوب البنين مقارنة بالبنات، ثم تم تناول الخصائص المكانية المسببة للرسوب وتدني كفاءة التعليم، المتمثلة بالتوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية، لكشف كفاية الأبنية المدرسية من عدمه، ونمط وتباين وتجانس توزيع الأبنية المدرسية في أحياء المدينة، ثم التوزيع الجغرافي لحجم التلاميذ، لكشف عددهم الكلي، ومعدل كثافة الأشغال (تلميذ/ بناية مدرسية)، والتباين في أعدادهم حسب النوع في أحياء المدينة، ثم التحليل الجغرافي للمسافة الفاصلة بين الأبنية المدرسية وسكن التلاميذ، لكشف التباين المكاني في قربها أو بعدها، ثم التحليل الجغرافي لكثافة الأشغال (تلميذ/ شعبة)، لكشف مدى التباين أو التجانس الجغرافي في أعداد التلاميذ في الشعب ومدى موائمتهم لساعات المؤسسات التعليمية حسب النوع في أحياء المدينة، ثم التحليل الجغرافي لجودة التهوية والإضاءة في الشعب المدرسية، لكشف التباين أو التجانس الجغرافي في مدى جودة أو رداءة بيئات التعلم في المدارس حسب النوع في أحياء المدينة، وأخيرا تم تناول متغير التحليل الجغرافي لتوفر قاعات كبرى ومختبرات وأجهزة عرض سمعية بصرية، لكشف توفرها من عدمه في المدارس الابتدائية حسب النوع في أحياء المدينة، وبالتالي الكشف عن مدى الارتباط والعلاقة المكانية بين المتغيرات آنفة الذكر جميعها، وبين تدني كفاءة التعليم، وتم ختم البحث بعدد من الاستنتاجات والمقترحات التي من شأنها أن تعالج المتغيرات المكانية السلبية وأن ترفع كفاءة التعليم الابتدائي في مدينة تاج الدين.

وأخيرا فانه لا بد من الإشارة الى أنّ الباحث قد اعتمد المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لمشكلة البحث وفرضياته وأهدافه، كما تم الاعتماد على المصادر المكتبية، والبيانات والاحصائيات الحكومية، فضلا عن الجانب الميداني المتمثل بالمسح الحقلّي الشامل لتعويض النقص في البيانات باستخدام استمارة الاستبيان التي شملت المدارس الابتدائية الثمانية جميعها، وقد استخدم الباحث برنامج (ArcGIS 10.8) لرسم الخرائط ولتحديد مساحة مدينة تاج الدين وموقعها الفلكي بدقة، ولجعل قيم الجداول أكثر وضوحا وأسهل فهما فقد اعد الباحث الأشكال البيانية باستخدام برنامج (Excel).

مشكلة البحث

يُعد تحديد المشكلة أولى خطوات البحث العلمي وأهم ركائزه، إذ إن عدم وجودها يفقد البحث العلمي جدواه، لاسيما وإن البحث العلمي يمثل منهجا قائما على محاولة إيجاد تفسيرات علمية وحلول للمشكلات التي تثير التساؤلات لدى الباحثين.

وتُعرّف المشكلة بانها: "حالة تنتج عن تفاعل عامل أو أكثر، تفاعلا يحدث عاقبة غير مرغوبة، فالعوامل التي تتفاعل فيما بينها هي المقدمات، والعاقبة غير المرغوبة هي النتيجة" (العساف، 2006م:ص25).

ويمكن صياغة مشكلة البحث بمجموعة من الأسئلة، وعلى النحو الآتي:

1. هل توجد علاقة بين تدني كفاءة التعليم، وبين تباين التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في أحياء مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م؟
2. هل توجد علاقة بين تدني كفاءة التعليم، وبين عدم التكافؤ في التوزيع الجغرافي لأبنية المدارس الابتدائية مع حجم التلاميذ من الناحيتين الكمية والنوعية في أحياء مدينة تاج الدين؟
3. هل توجد علاقة بين تدني كفاءة التعليم، وبين عدم التجانس في التوزيع الجغرافي لأبنية المدارس الابتدائية من حيث القرب والبعد عن أماكن سكن التلاميذ في أحياء مدينة تاج الدين؟
4. هل يوجد تباين مكاني في كفاءة التعليم ورسوب التلاميذ في الصف السادس في المدارس الابتدائية في أحياء مدينة تاج الدين في اثناء العام الدراسي 2021 - 2022م؟
5. هل توجد علاقات مكانية تستند الى التفاوت في معدل اكتظاظ الشعب بالتلاميذ، وضغط الاستعمال، ومستوى جودة ووفرة مقومات التعليم في الأبنية المدرسية، يمكن أن تفسر التدني والتباين في كفاءة التعليم والرسوب في المدارس الابتدائية في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م

فرضية البحث

يمكن صياغة فرضيات البحث على النحو الآتي:

1. توجد علاقة بين تدني كفاءة التعليم، وبين تباين التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في أحياء مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م.
2. توجد علاقة بين تدني كفاءة التعليم، وبين عدم التكافؤ في التوزيع الجغرافي لأبنية المدارس الابتدائية مع حجم التلاميذ من الناحيتين الكمية والنوعية في احياء مدينة تاج الدين.



3. توجد علاقة بين تدني كفاءة التعليم، وبين عدم التجانس في التوزيع الجغرافي لأبنية المدارس الابتدائية من حيث القرب والبعد عن أماكن سكن التلاميذ في أحياء مدينة تاج الدين في اثناء العام الدراسي 2021 – 2022م.

4. يوجد تباين مكاني في رسوب التلاميذ في الصف السادس في المدارس الابتدائية في أحياء مدينة تاج الدين في اثناء العام الدراسي 2021 – 2022م.

5. توجد علاقات مكانية تستند الى التفاوت في معدل اكتظاظ الشعب بالتلاميذ، وضغط الاستعمال، ومستوى جودة ووفرة مقومات التعليم في الأبنية المدرسية، يمكن أن تفسر التباين والتباين في كفاءة التعليم والرسوب في المدارس الابتدائية في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 – 2022م.

أهمية البحث

1. انه يسלט الضوء على مستوى كفاءة التعليم الابتدائي في مدينة تاج الدين باعتباره أولى مراحل التعليم، وباعتبار ان مهارات القراءة والكتابة والحساب والفضائل وآداب السلوك والخبرات المكتسبة في هذه المرحلة تمثل أساس التعليم مدى الحياة.

2. انه يسלט الضوء على التباين في التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في أحياء مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 – 2022م.

3. انه يتناول التوزيع الجغرافي لأبنية المدارس الابتدائية ومدى موائمته لحجم التلاميذ من الناحيتين الكمية والنوعية في أحياء مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 – 2022م.

4. انه يتناول التوزيع الجغرافي لأبنية المدارس الابتدائية ومدى تجانسها من حيث القرب والبعد عن أماكن سكن التلاميذ في أحياء مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 – 2022م.

5. انه يمثل محاولة للتعرف على مسببات مشكلة تدني كفاءة التعليم ورسوب التلاميذ في الصف السادس الابتدائي وعلاقتها المكانية بقرب او بعد أماكن سكنهم عن الأبنية المدرسية، وبالتفاوت في معدل اكتظاظ الشعب بالتلاميذ، وبضغط الاستعمال، وبمستوى جودة ووفرة مقومات التعليم في الأبنية المدرسية، في مدينة تاج الدين، وذلك لاقتراح المعالجات المناسبة لها.

هدف البحث

1. الكشف عن التباين في التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في أحياء مدينة تاج الدين.

2. الكشف عن التوزيع الجغرافي لأبنية المدارس الابتدائية ومدى تكافئه مع حجم التلاميذ من الناحيتين الكمية والنوعية في أحياء مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 – 2022م.



3. الكشف عن التوزيع الجغرافي لأبنية المدارس الابتدائية ومدى تجانسها من حيث القرب والبعد عن أماكن سكن التلاميذ في أحياء مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م.
4. الكشف عن حجم مشكلة رسوب التلاميذ في الصف السادس الابتدائي، في أحياء مدينة تاج الدين في اثناء العام الدراسي 2021 - 2022م.
5. الكشف عن التباين بين حجم الذكور الراسبين والإناث الراسبات، في أحياء مدينة تاج الدين في اثناء العام الدراسي 2021 - 2022م.
6. الكشف عن التوزيع الجغرافي بين حجم الذكور الراسبين والإناث الراسبات، في أحياء مدينة تاج الدين في اثناء العام الدراسي 2021 - 2022م.
7. الكشف عن مسببات مشكلة تدني كفاءة التعليم ورسوب التلاميذ في الصف السادس الابتدائي وعلاقتها المكانية بقرب او بعد أماكن سكنهم عن الأبنية المدرسية، وبالتفاوت في معدل اكتظاظ الشعب بالتلاميذ، وبضغط الاستعمال، وبمستوى جودة ووفرة مقومات التعليم في الأبنية المدرسية، لأجل إيجاد الحلول المناسبة لها، لرفع كفاءة التعليم في المدارس الابتدائية في مدينة تاج الدين.

نشأة المدينة

أسست مدينة تاج الدين (الحفرية سابقاً) في عام 1890م (السويطي، 2017م:ص21)، وسميت المدينة باسم تاج الدين نسبة الى السيد أبي الفضل محمد تاج الدين الآوي الذي يرتقي نسبه الى الامام زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) (البغدادى، 1406هـ:ص24)، والذي قتل في الآخر من ذي القعدة سنة (711هـ / 1311م) في اثناء فترة حكم الدولة الايلخانية المغولية (654 - 756هـ / 1256 - 1335م) (ابن عنبه، 1961م:ص314)، والذي يقع مرقده البالغ مساحة بناءه بحدود (2 500 م²) ومساحته الكلية بحدود (15 000 م²)، في موضع محاط ببساتين النخيل على شاطئ نهر دجلة على مسافة تقدر بحدود (1.3 كم) الى الشرق من المدخل الجنوبي للمدينة (الشمري، 2019م:ص124).

حدود البحث المكانية والزمانية

تقع مدينة تاج الدين ما بين مدينتي الصويرة والعزيزية في أراضي قبيلة (شمر طوقة) الى الجهة اليسرى من نهر دجلة، والى الشمال الغربي من مدينة الكوت مركز محافظة واسط على مسافة تقدر بحدود (120 كم)، والى الجنوب الشرقي من مدينة بغداد على مسافة تقدر بحدود (60 كم) (المكصوصي، 2018م:ص156).



وتتمثل حدود البحث المكانية بالحدود الإدارية لمدينة تاج الدين مركز ناحية تاج الدين التابع لقضاء العزيزية أحد اقصية محافظة واسط، والتي تضم (5) احياء وهي: (المردان، ومركز الحفرية، والشهداء، والخنساء، والحكيم) (مديرية بلديات محافظة واسط، خريطة الحدود الادارية واحياء مدينة تاج الدين، بمقياس 1/ 10 000، 2009م)، والتي تبلغ مساحتها الكلية بحدود (7.5 كم²)، وذلك ضمن موقعها الفلكي ما بين دائرتي عرض 1° 59' 32" - 6° 5' 33" شمالا، وما بين خطي طول 35° 49' 44" - 42° 50' 44" شرقا، تنظر الخريطة (1).

ويبلغ تعداد سكان مدينة تاج الدين (11 615) نسمة حسب التقديرات السكانية لعام 2021م (مديرية ناحية الدين، الشعبة الإدارية، تقديرات سكان مركز ناحية تاج الدين لعام 2021م)، حيث تم تناول المشاكل المؤثرة سلبا على كفاءة التعليم في مدارسها الابتدائية الحكومية في اثناء السنة الدراسية 2021 - 2022م.

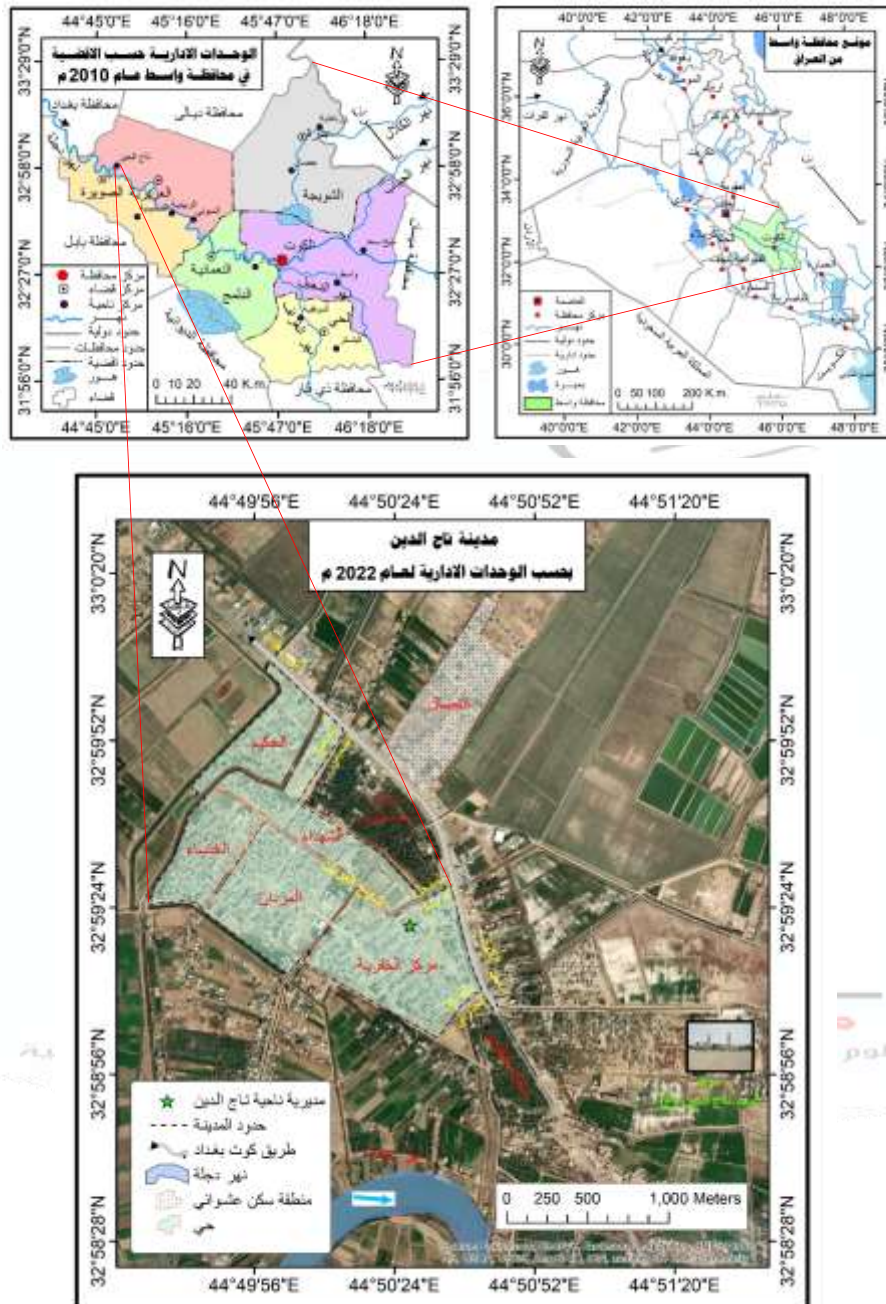
منهج البحث

لأجل الكشف عن المتغيرات المكانية المرتبطة بمقومات التعليم المدرسية وطبيعة التوزيع الجغرافي لأبنية المدارس الابتدائية المؤثرة سلبا على كفاءة التعليم والمسببة لمشكلة رسوب التلاميذ في الصف السادس الابتدائي، في أحياء مدينة تاج الدين في اثناء السنة الدراسية 2021 - 2022م، وإيجاد الحلول المناسبة لها، فقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لمشكلة البحث وفرضياته وأهدافه.

ويُقصد بالمنهج (Method) بمعناه العلمي الاصطلاحي: الطريق الأقصر والأسلم للوصول الى الهدف المنشود، كما يُقصد به فن التنظيم الصحيح لسلسلة من أفكار متعددة، اما من اجل الكشف عن حقيقة حين نكون جاهلين بها، او من اجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون عارفين بها (بدوي، 1977م:ص3-7).

اما المنهج الوصفي التحليلي فيُستخدم في دراسة الظواهر البشرية والطبيعية، وهو لا يقف عند حد وصف الظاهرة وما يتطلبه ذلك من جمع البيانات، بل لابد من تصنيف وتنظيم تلك البيانات بالشكل الذي يؤدي الى كشف علاقات المتغيرات مع بعضها، بما يساعد في الوصول الى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره (عبيدات، 1982م:ص184)، والمنهج الوصفي التحليلي يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها، وهو إطار عام تقع ضمنه مجموعة أساليب

· $\text{E}\lambda\text{:s}\text{Jh}\text{Q}\text{E}\lambda\text{:f}\text{o}\text{E}$



المصدر: أعدت الخريطة من قبل الباحث باستخدام برنامج (ArcGIS 10.8)، بالاعتماد على:

-وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية، بمقياس 1/ 1 000 000، 2009م.



-وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، خريطة محافظة واسط الإدارية، بمقياس 1/ 000 250، 2010م.

-مديرية بلديات محافظة واسط، مديرية بلدية تاج الدين، شعبة تنظيم المدن، خريطة الحدود الادارية واحياء مدينة تاج الدين، بمقياس 1/ 5 000، 2009م.

-Esri, Maxar, GeoEye, Earthstar Geographics, CNES/Airbus DS, USDA, USGS, AeroGRID, IGN, and the GIS User Community, (مرئية فضائية لمدينة تاج الدين، دقة 2م)، 2022.

وهي: أسلوب المسح الذي يصف الظاهرة بالأرقام فقط، واسوب الارتباط الذي يوضح مقدار العلاقة بين المتغيرات، وأسلوب التحليل الذي يكشف الأسباب ويفسر الوضع القائم (العساف، ٢٠٠٦م:ص١٨٩).

مصادر البحث

اعتمد البحث في مصادره على جانبين، هما:

1. الجانب النظري: وتمثل بالمصادر المكتبية من بحوث ورسائل ماجستير واطاريح دكتوراه وما كتب عن مدينة تاج الدين او غيرها من المدن بقدر تناولها لما نحن بصدد، فضلا عن بيانات واحصاءات الدوائر الحكومية ذات العلاقة، وهي كما يأتي:

أ. مديرية بلدية تاج الدين التي راجعها الباحث بموجب كتاب تسهيل المهمة المرقم (8232)، الصادر عن قسم تربية العزيزية/ الشعبة الإدارية بتاريخ 22 / 2 / 2023م، وذلك للحصول على مرئية فضائية وخريطة لمدينة تاج الدين موضح عليها الحدود الإدارية للمدينة وحدود الاحياء واسمائها وذلك لإعداد خرائط البحث، يُنظر الملحق (1).

ب. قسم تربية العزيزية/ شعبة الامتحانات الذي راجعه الباحث متقدما بالطلب المرقم (1534) في 22 / 3 / 2023م، للحصول على أسماء المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة تاج الدين لأجل اسقاطها على الخريطة تمهيدا لإجراء المسح الميداني، وأيضا للحصول على البيانات الخاصة بنتائج الامتحانات الوزارية للصف السادس الابتدائي - الدور الأول، للسنة الدراسية 2021 - 2022م، يُنظر الملحق (2).

ج. مديرية ناحية تاج الدين التي راجعها الباحث بموجب كتاب تسهيل المهمة المرقم (8821)، الصادر عن قسم تربية العزيزية/ الشعبة الإدارية بتاريخ 27 / 2 / 2023م، وذلك للحصول على نفوس مدينة تاج الدين والعشوائيات والقرى المحيطة بها، يُنظر الملحق (3).

2. الجانب الميداني: وتمثل بالمسح الحقلّي الشامل الذي يمثل الجانب التطبيقي لأجل تعويض النقص في البيانات، وذلك باستخدام استمارة الاستبيان التي شملت إدارات المدارس الابتدائية

الحكومية الثمانية المشمولة بالبحث جميعها، لأجل الكشف عن المتغيرات المسببة لمشكلة تدني كفاءة التعليم ورسوب التلاميذ في الصف السادس الابتدائي، في احياء مدينة تاج الدين في اثناء السنة الدراسية 2021 - 2022م، وإيجاد الحلول المناسبة لها، وقد صمم الباحث استمارة الاستبيان لتكون ذات أسئلة واضحة ومختصرة مزودة بإجاباتها المحتملة او بفراغ، ولتكون الإجابة عن الأسئلة الواردة فيها اما بوضع ارقام او إشارات او بتعبير المُجيب عما يعتقد انه الإجابة الصحيحة بكلمة واحدة او بضع كلمات موجزة، وبما يضمن سهولة وسرعة الملء، وقد احتوت استمارة الاستبيان على (21) سؤال، يُنظر الملحق (4).

1. مفاهيم ومصطلحات

1-1. مفهوم الكفاءة

يُقصد بالكفاءة (Efficiency): "الفعالية والقوة في التأثير" (البلبكي، 2008م:ص304)، ومعنى الكفاءة لُغةً: "انها كلمة مشتقة من (كفأ)، فكفاءة الشيء نتاجه في سنة، وكفاءة الأرض زراعة سنتها، وكفاءة الشجر ثمر سنته، ويُقال: منحه كفأه غنمه؛ اي وهب له ألبانها وأولادها وأصوافها سنة ورد عليه الأمهات" (مصطفى، 1960م:ص791)، وقد ورد معناها لغة أيضا على انها كلمة تطلق على كل ما تتوفر فيه قُدرةٌ عَالِيَةٌ عَلَى الْعَمَلِ بِجَدَارَةٍ وَأَهْلِيَّةٍ، ويختلف تعريف الكفاءة اصطلاحا باختلاف مجالاتها، إِلَّا أَنَّ جَمِيعَهَا يَتَّق في التركيز على تحقيق أفضل النتائج بأقلّ التكاليف والجهود، فالكفاءة الإنتاجية تختلف مع الكفاءة الفنية، فمثلاً؛ نجد أَنَّ الكفاءة الإنتاجية (Productive Efficiency) تعني: تحقيق اكبر قدر من الإنتاج بأقلّ قدرٍ من المُدخلات، وأدنى تكلفة مُمكنة، أمّا الكفاءة الفنية (Technical Efficiency) فتعني: مقياس مقدرة المصنع على بلوغ أعلى مستوى إنتاج مقبول الجودة بأقلّ قُدْر من المدخلات، والمجهودات (معلوف، 1956م:ص690)، أما الكفاءة في التعليم فتعني: تحقيق الاستثمار الأمثل في عناصر المؤسسات التعليمية المادية والبشرية بالشكل الذي يجعلها تقدم اكبر فائدة للمتعلمين بأقصر وقت وبأقل كلفة (الجميل، 2007م:ص245).

1-2. مفهوم التعليم الابتدائي

ويُقصد به: التعليم الذي يهدف لإعطاء التلاميذ تعليماً أساسياً سليماً في الكتابة والقراءة والرياضيات، الى جانب فهم اساسي لمواد اخرى وهي: الدين، والتاريخ، والجغرافية، والعلوم الطبيعية، والفن، والرياضة (وزارة التربية، 2004م:ص3)، كما يُعرّف التعليم الابتدائي بانه: المرحلة الأساس التي تستند عليه المراحل التعليمية الأخرى، اذ تساعد هذه المرحلة على إعطاء التلاميذ مقدارا

ضروريا من المعارف والمهارات اللازمة للمعرفة، فبداية تعلم التلميذ القراءة والكتابة وتنمية تحصيله اللغوي يفتح امامه عالما جديدا يختلف عما سبقه وهو مرحلة الطفولة (ظاهر، 2011م:ص95)، وقد نص الدستور العراقي على ان تكون مدة الدراسة فيه (6) أعوام، وان يكون التعليم فيه الزاميا، ويشمل الفئة العمرية (6-15) عاما (وزارة التربية، 1992م:ص17)، وهي الفئة المشمولة بالتعليم الابتدائي الصباحي فقط، اذ تؤكد المادة (16) من نظام المدارس الابتدائية رقم (30) لعام 1978م، على أن يُقبل في الصف الأول من المدارس الابتدائية الأطفال الذين بلغوا (6) اعوام من العمر، أو الذين سيكملونها في نهاية العام الميلادي (31 كانون الأول) من العام الدراسي نفسه، كما لا يُقبل في هذا الصف من تجاوز (9) اعوام من هذا التاريخ، مع مراعاة الشروط التي تتطلبها خطة التعليم الإلزامي المعتمدة من قبل وزارة التربية، ولا يسمح للتلميذ بالاستمرار بالدوام في المدارس الابتدائية النهارية اذا تجاوز عمره (15) عاما، ويحق له الدوام في المدارس المسائية (وزارة التربية، 1978م:ص10).

3-1. مفهوم التعليم

وهو حق طبيعي لجميع الأفراد في كل البلدان، ولا ينبغي للجنس أو العرق أو الجغرافية أن تحدد ما إذا كان هذا الفرد أو ذاك سيلتحق بالمدرسة ام لا، وهو حق من حقوق الإنسان وليس امتياز مقصور على فئة معينة من الناس دون غيرها (الزبيدي، 2018م:ص16)، كما يُعرّف بأنه: من اهم أسباب توسع فرص العمل وتقليل نسبة الفقر والجوع، ومن اهم اشكال الاستثمار الذي يمكن للدول ان ترصده من اجل بناء مجتمعات واعية تتمتع بالازدهار (التعليم أولا، 2012م:ص11).

وعند الباحث فان كفاءة التعليم الابتدائي يُقصد بها: مدى قدرة وجدارة اهلية المدارس الابتدائية وفعاليتها في تحقيق افضل أداء وباقل مدخلات لوظيفتها التعليمية، التي تعد حق طبيعي لجميع الافراد بغض النظر عن نوعهم او عرقهم او ديانتهم، وأساس التعليم مدى الحياة، واحدى الوظائف التي تقدمها المدينة لسكانها المتمثلة في قوة تأثيرها في تمكين المتعلمين ضمن الفئة العمرية (6-15) عاما، من اكتساب اكبر قدر من مهارات القراءة والكتابة والحساب والفضائل وآداب السلوك والمعارف والخبرات، وبما يؤدي الى تنمية راس المال البشري، من خلال تهيئهم للحياة لممارسة دورهم بشكل واع وإيجابي، وتوسيع فرص العمل امامهم في المستقبل، بما يضمن اقتدارهم المادي ونفعهم لأسرهم ومساهماتهم في تقليل نسبة الفقر والجوع وازدهار وتطوير المدينة.

ومما تقدم ذكره في المفاهيم والمصطلحات آنفا تظهر مدى أهمية التعليم بوجه عام، ومدى اهمية مرحلة التعليم الابتدائي بوجه خاص، وان الغاية تتمثل في تقييم مستوى الكفاءة الوظيفية للمدارس



الابتدائية في مدينة تاج الدين في اثناء السنة الدراسية 2021 – 2022م، من خلال التعرف على مدى التوازن في توزيعها الجغرافي مع الكثافة السكانية، ونمط توزيعها الجغرافي ومدى قربها وبعدها عن أماكن سكن التلاميذ، فضلا عن بيان واقع حال عناصرها البشرية والمادية، ومدى ارتباط هذه المتغيرات برسوب التلاميذ في الصف السادس الابتدائي، وذلك من اجل معالجة تلك المشاكل وتحسين كفاءتها الوظيفية.

2. التوزيع الجغرافي لنسب النجاح للعام الدراسي 2021 – 2022م

بلغ مجموع التلاميذ والتلميذات المشتركين في الامتحان الوزاري للصف السادس الابتدائي (الدور الأول) للسنة الدراسية 2021 – 2022م في المدارس الحكومية في مدينة تاج الدين (419) تلميذا وتلميذة، وكان الناجحون منهم (156) تلميذا وتلميذة بنسبة (37%) فقط، مما يشير الى تدني شديد في كفاءة التعليم، يُنظر الجدول (1) والشكل (1) اللذان يظهر من خلال ملاحظة معطياتهما ما يأتي:

الجدول (1)

التوزيع الجغرافي لنسب النجاح في الامتحان الوزاري للصف السادس الابتدائي (الدور الأول)
حسب النوع في مدينة تاج الدين للسنة الدراسية 2021 - 2022م

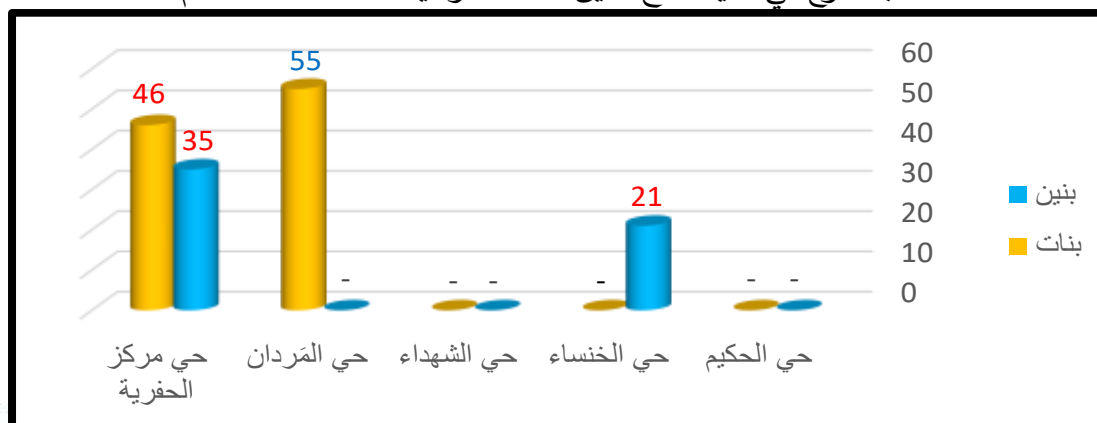
ت	الحي	اسم المدرسة	النوع	القدم	المشاركين	الناجحين	المكملين والراسبين	نسبة النجاح
1	الحكيم	-	بنين	-	-	-	-	-
			بنات	-	-	-	-	-
								المجموع/ معدل النجاح
2	الخنساء	عثمان العبيدي	بنين	اصيلة	56	20	36	36%
		العطاء	بنين	ضيف	59	03	56	5%
								المجموع/ معدل النجاح
								21%
3	الشهداء	-	بنين	-	-	-	-	-
			بنات	-	-	-	-	-
								المجموع/ معدل النجاح
								68%
4	المردان	الخنساء	بنات	اصيلة	41	28	13	13%
		السيدة سارة	بنات	ضيف	42	17	25	41%
								المجموع/ معدل النجاح
								55%
5	مركز الحفريّة	الحسام	بنين	اصيلة	58	18	40	31%
		الشعب	بنين	ضيف	55	21	34	38%
		ام الحسنين	بنات	اصيلة	53	32	21	60%
		الزمردة	بنات	ضيف	55	17	38	31%
								المجموع/ معدل النجاح
								40%
								المجموع/ معدل النجاح الكلي
								37%

المصدر: قسم تربية العزيزية، شعبة الامتحانات، البيانات الخاصة بنتائج الامتحانات الوزارية للصف السادس الابتدائي - الدور الأول، للسنة الدراسية 2021 - 2022م. يُنظر الملحق (2)
- البحث الميداني.

- وجود تباين مكاني في كفاءة التعليم ونسب نجاح التلاميذ المشتركين في الامتحان الوزاري للصف السادس الابتدائي (الدور الأول) في احياء مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م.
- وجود تباين في نسب نجاح المشتركين في الامتحان الوزاري للصف السادس الابتدائي (الدور الأول) حسب النوع، اذ بلغ عدد التلاميذ الناجحين (62) تلميذا من اصل (228) بنسبة (27%) فقط، فيما بلغ عدد التلميذات الناجحات (94) تلميذة من اصل (191) بنسبة (49%) فقط.
- ان مدرستي حي (المردان) وهما (الخنساء، والسيدة سارة) للبنات اللتان تشغلان البنايات

الشكل (1)

التوزيع الجغرافي لنسب النجاح في الامتحان الوزاري للصف السادس الابتدائي (الدور الأول)
حسب النوع في مدينة تاج الدين للسنة الدراسية 2021 – 2022م



المصدر: اعد الشكل من قبل الباحث باستخدام برنامج (Excel)، بالاعتماد على معطيات الجدول (1).

المدرسية ذاتها قد تصدرت نسب النجاح بواقع (45) تلميذة من اصل (83) تلميذة بنسبة (55%) فقط، فيما حلت مدرستا حي (مركز الحفرية) وهما (ام الحسنين، والزمردة) للبنات اللتان تشغلان البناية المدرسية ذاتها بالمرتبة الثانية بواقع (49) تلميذة من اصل (108) تلميذة بنسبة (45%) فقط، علما ان المدرسة الاصلية (الخنساء) قد جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة (68%)، تلتها المدرسة الاصلية (ام الحسنين) بنسبة (60%)، مما يشير الى عملية تربوية ذات كفاءة متوسطة فيهما، فيما جاءت المدرسة الضيف (السيدة سارة) بالمرتبة الثالثة بنسبة (41%) فقط، مما يشير الى عملية تربوية ذات كفاءة ضعيفة فيها، وجاءت بالمرتبة الرابعة والأخيرة المدرسة الضيف (الزمردة) بنسبة (31%) فقط، مما يشير الى عملية تربوية ذات كفاءة ضعيفة جدا فيها.

4. ان مدرستي حي (مركز الحفرية) وهما (الحسام، والشعب) للبنين قد تصدرت نسب النجاح بواقع (39) تلميذا من اصل (113) تلميذا بنسبة (35%)، فيما حلت مدرستا حي (الخنساء) وهما (عثمان العبيدي، والعطاء) للبنين اللتان تشغلان البناية المدرسية ذاتها بالمرتبة الثانية بواقع (23) تلميذا من اصل (115) تلميذا بنسبة (21%) فقط، مما يشير الى عملية تربوية ذات كفاءة ضعيفة جدا في عموم مدارس البنين لاسيما المدرسة الضيف (العطاء) التي حققت ادنى نسب النجاح وقدرها (5%) فقط.

3. التحليل الجغرافي للخصائص المكانية المسببة لمشكلة تدني كفاءة التعليم

1-3. التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية وعلاقته بكفاءة التعليم

بلغ عدد المدارس الابتدائية الحكومية المشمولة بالبحث في مدينة تاج الدين (8) مدارس تشغل (5) ابنية مدرسية تتوزع على ثلاثة احياء فقط وذلك خلال العام الدراسي 2021 - 2022م، مع وجود مدرسة ابتدائية واحدة غير مشمولة بالبحث وهي: (ذو النون المختلطة)، لكونها تقع في منطقة السكن العشوائي حي (النضال)، الكائنة خارج الحدود الإدارية للمدينة، يُنظر الجدول (2) والخريطة (2) اللذان يظهر من خلال ملاحظة معطياتهما ما يأتي:

1. وجود نقص في الأبنية المدرسية، وتباين مكاني كبير في التوزيع الجغرافي للمدارس الحكومية بسبب ضغطا عليها ويقلل من فاعليتها ومدى نجاح الوظيفة التي وجدت لأجلها، ويؤثر سلبا على كفاءة التعليم الابتدائي في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م.

2. وجود تباين مكاني كبير في التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية الحكومية في مدينة تاج الدين، اذ تتواجد (4) مدارس في حي (مركز الحفريّة) من أصل (8) مدارس بنسبة (50%)، الجدول (2)

التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية الحكومية حسب النوع وعلاقته بكفاءة التعليم في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م

ت	الحي	عدد المدارس حسب النوع				المجموع	
		البنين		البنات		تكرار	%
		تكرار	%	تكرار	%		
1	الحكيم	0	0	0	0	0	0
2	الخنساء	2	25	0	0	2	25
3	الشهداء	0	0	0	0	0	0
4	المردان	0	0	2	25	2	25
5	مركز الحفريّة	2	25	2	25	4	50
	المجموع	4	50	4	50	8	100

المصدر: قسم تربية العزيزية، شعبة الامتحانات، أسماء المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م. يُنظر الملحق (2)
- البحث الميداني.

فيما تتواجد مدرستان في كل من حي (الخنساء)، وحي (المردان) بنسبة (25%) لكل منهما، فيما خلا حيي (الحكيم، والشهداء) من اية مدرسة ابتدائية، وان هذا التباين يعود الى تباين حجم السكان وكثافتهم في احياء المدينة، ولوجود تباطؤ في تنفيذ مشاريع الخدمات التعليمية.

3. وجود تباين مكاني في التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية الحكومية حسب النوع، اذ تتركز مدارس البنين في حيي (الخنساء، ومركز الحفريّة) فقط بواقع مدرستان لكل منهما بنسبة (100%)



وذلك من اصل (4) مدارس بنين، فيما تخلو الاحياء الثلاثة الأخرى وهي: (الحكيم، والشهداء، والمردان) من اية مدرسة للبنين، فيما تتركز مدارس البنات في حيي (المردان، ومركز الحفرية) فقط بواقع مدرستان لكل منهما بنسبة (100%) وذلك من اصل (4) مدارس بنات، فيما تخلو الاحياء الثلاثة الأخرى وهي: (الحكيم، والخنساء، والشهداء) من اية مدرسة للبنات.

4. وجود تجانس في التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية الحكومية حسب النوع في حي (مركز الحفرية) فقط، بواقع مدرستان للبنين ومدرستان للبنات.

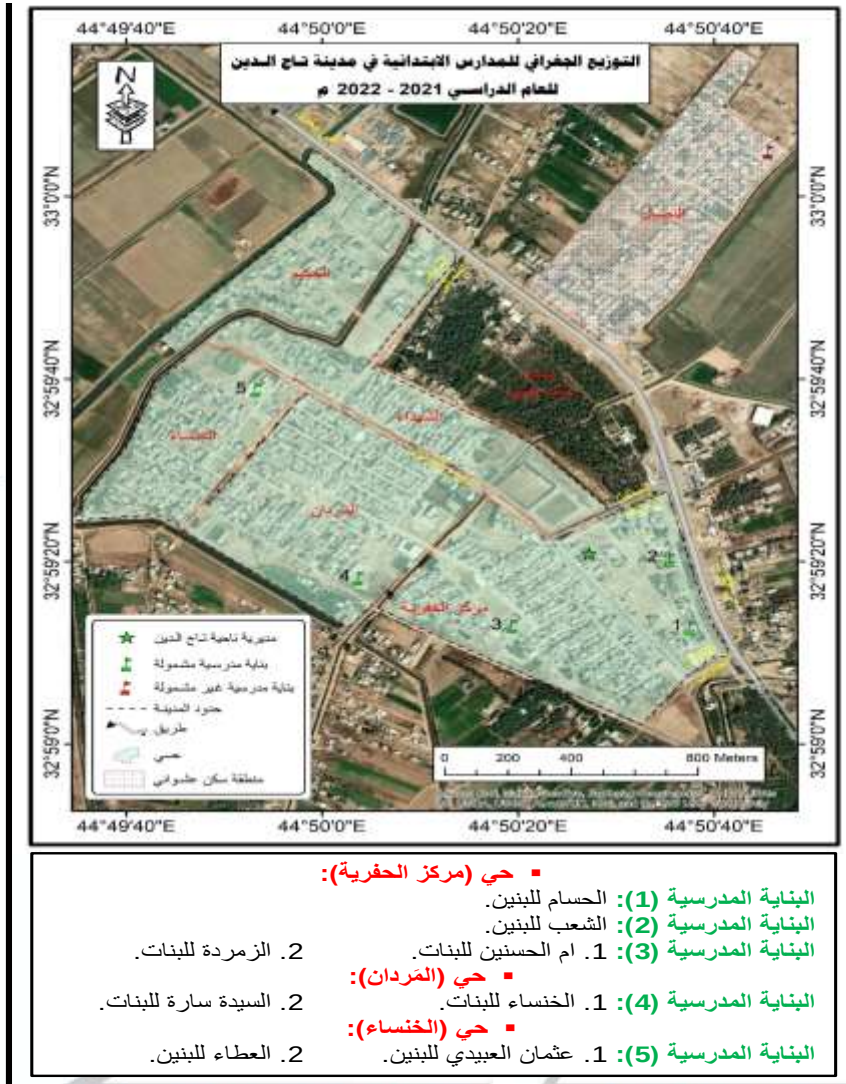
3-2. التوزيع الجغرافي لأعداد التلاميذ وعلاقته بكفاءة التعليم

بلغ المجموع الكلي للتلاميذ الملتحقين في المدارس الابتدائية الحكومية الثمانية التي تتوزع على ثلاثة فقط من الاحياء الخمسة وهي: (مركز الحفرية، والمردان، والخنساء) وضمن (5) ابنية مدرسية (2 622) تلميذا وتلميذة، بمعدل كثافة اشغال قدره (524) تلميذا وتلميذة لكل بناية، وهم يمثلون ما نسبته (23%) من مجموع سكان مدينة تاج الدين البالغ عددهم الكلي (11 615) نسمة، وذلك للعام الدراسي 2021 - 2022م، يُنظر الجدول (3) والشكل (2) اللذان يظهر من خلال ملاحظة معطياتهما ما يأتي:

1. وجود تباين مكاني كبير في التوزيع الجغرافي لحجم التلاميذ الملتحقين في المدارس الحكومية بسبب ضغطا عليها ويقلل من فاعليتها ومدى نجاح الوظيفة التي وجدت لأجلها، ويؤثر سلبا على كفاءة التعليم الابتدائي في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م.

2. وجود تباين طفيف في حجم التلاميذ حسب النوع، اذ بلغ التلاميذ الذكور الملتحقين (1 280) تلميذا وذلك من أصل (2 622) تلميذا وتلميذة بنسبة (49%)، فيما بلغ عدد التلميذات الملتحقات (1 342) تلميذة وذلك من أصل (2 622) تلميذا وتلميذة بنسبة (51%)، وذلك في عموم المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م.

الخريطة 2



المصدر: أعدت الخريطة من قبل الباحث باستخدام برنامج (ArcGIS 10.8)، بالاعتماد على:

- مديرية بلديات محافظة واسط، مديرية بلدية تاج الدين، شعبة تنظيم المدن، خريطة الحدود الادارية واحياء مدينة تاج الدين، بمقياس 1/ 5 000، 2009م.

- Esri, Maxar, GeoEye, Earthstar Geographics, CNES/Airbus DS, USDA, USGS, AeroGRID, IGN, and the GIS User Community, (مرئية فضائية لمدينة تاج الدين، دقة 2م)، 2022.

- معطيات الجدول (2).

الجدول (٣)

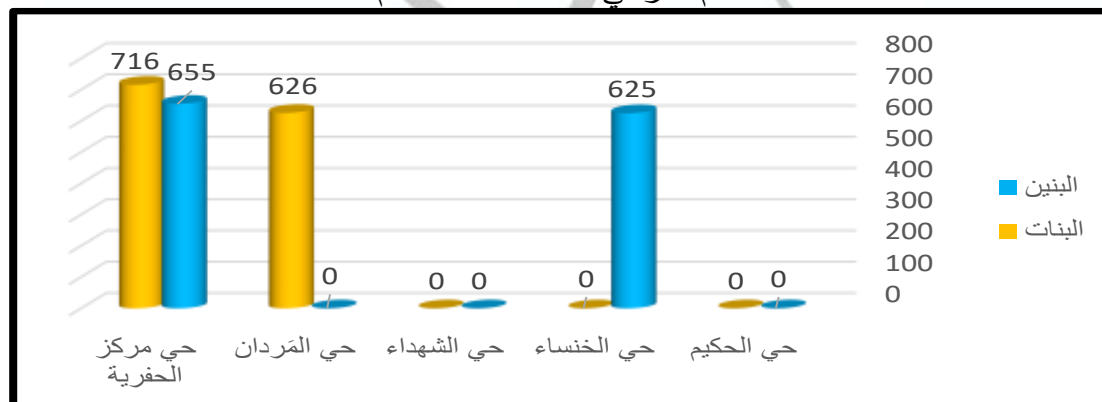
التوزيع الجغرافي لأعداد التلاميذ حسب النوع وعلاقته بكفاءة التعليم في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م

المجموع	عدد التلاميذ حسب النوع					الحي	ت
	البنات		البنين				
	%	تكرار	%	تكرار			
0	0	0	0	0	0	الحكيم	1
100	625	0	0	100	625	الخنساء	2
0	0	0	0	0	0	الشهداء	3
100	626	100	626	0	0	المردان	4
100	1371	52	716	48	655	مركز الحفرية	5
100	2622	51	1342	49	1280	المجموع	

المصدر: البحث الميداني.

الشكل (٢)

التوزيع الجغرافي لأعداد التلاميذ حسب النوع وعلاقته بكفاءة التعليم في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م



المصدر: اعد الشكل من قبل الباحث باستخدام برنامج (Excel)، بالاعتماد على معطيات الجدول (3).

3. وجود تباين مكاني كبير في التوزيع الجغرافي لحجم التلاميذ الملتحقين في المدارس الابتدائية الحكومية، إذ يتواجد (1 371) تلميذا وتلميذة في المدارس الأربعة التي تشغل الابنية المدرسية الثلاث الكائنة في حي (مركز الحفرية) من اصل (2 622) تلميذا وتلميذة بنسبة (52%)، فيما يتواجد (625) تلميذا فقط في المدرستين والبنية المدرسية الوحيدة الكائنة في حي (الخنساء) بنسبة (24%) فقط، و(626) تلميذة فقط في المدرستين والبنية المدرسية الوحيدة الكائنة في حي (المردان) بنسبة (24%) فقط، وإن التباين الجغرافي الكبير المتمثل بتركز (52%) من التلاميذ من البنين والبنات في المدارس الابتدائية لحي واحد فقط من احياء مدينة تاج الدين الخمسة يعود الى ارتفاع

حجم السكان في حي (مركز الحفرية)، ولوجود تباطؤ في تنفيذ مشاريع الخدمات التعليمية لاسيما في حيي (الشهداء، والحكيم) الخاليين تماما من المدارس الابتدائية الحكومية.

3-3. التحليل الجغرافي لمعيار المسافة الفاصلة بين المدارس وسكن التلاميذ وعلاقتها بكفاءة التعليم

يُعد التوزيع الجغرافي للأبنية المدرسية والمسافة الفاصلة بين المدارس والبيوت والزمن الذي يستغرقه التلاميذ للوصول الى مدارسهم من المعايير التي تستخدم للتعبير عن مدى كفاءة الخدمات التعليمية، ويعد معيار المسافة المقطوعة الذي يتراوح ما بين (300 - 400م) والزمن المستغرق لرحلة التلميذ الذي يتراوح ما بين (10 - 12 دقيقة) المعيار المثالي، فكلما كان موقع المؤسسات التعليمية متجانساً مع سكن التلاميذ لضمان سهولة الوصول إليها، دلّ ذلك على مدى كفاءتها وفعاليتها ومدى نجاح الوظيفة التي وجدت من أجلها (التقرير الاولي للجنة دراسة معايير التخطيط العمراني في العراق، 1985م: ص8-11)، ان وقوع المدارس على مسافات بعيدة عن بيوت التلاميذ يسبب لهم صعوبات في إمكانية الوصول إليها، ويعد ذلك من المشاكل التي ينتج عنها تحمل كلف مادية إضافية تتمثل باجور النقل، وتكرار حالات تأخرهم عن الوصول في الزمن المحدد للدوام او غيابهم ومن ثم رسوبهم في درس واحد او اكثر.

وقد كشف التحليل الجغرافي بواسطة برنامج (ArcGIS 10.8)، بان مواقع الأبنية المدرسية تتوزع بشكل غير منتظم وغير متساوي، وان معظمها يتسم ببعده عن مراكز الاحياء السكنية وبتركزه في أطرافها، وبالتالي بعده عن سكن التلاميذ، وان لذلك اثرا سلبيا على كفاءة التعليم الابتدائي، تُنظر الخريطة (3) التي يظهر من خلال ملاحظة معطياتها ما يأتي:

1. وجود تباين مكاني كبير في التوزيع الجغرافي للمدارس الحكومية يجعل معظمها بعيدة وعلى مسافة تزيد عن (400م) عن بيوت التلاميذ، ويتطلب الوصول إليها اكثر من (12 دقيقة)، مما يقلل من فعاليتها ومدى نجاح الوظيفة التي وجدت لأجلها، ويؤثر سلبي على كفاءة التعليم الابتدائي.
2. ان البناية المدرسية (1) التي تضم مدرسة (الحسام) الابتدائية للبنين، والبناية المدرسية (2) التي تضم مدرسة (الشعب) الابتدائية للبنين تقعان في الطرف الشرقي من حي (مركز الحفرية) ضمن منطقة تتركز فيها الدوائر الحكومية والخدمية وتخلو من الاستعمال السكني، وتبعدان اكثر من (400م) عن مركز الحي وطرفه الغربي حيث التركزات السكانية العالية.



3. ان البناية المدرسية (3) التي تضم مدرستي (ام الحسنين، والزمردة) للبنات والتي تقع في الطرف الغربي من حي (مركز الحفريه)، يتوافق موقعها مع معيار المسافة البالغة (400م) والتي تقع ضمنها اغلب التركزات السكانية في الحي، باستثناء المساحة السكنية الصغيرة الواقعة الى الجنوب منه.

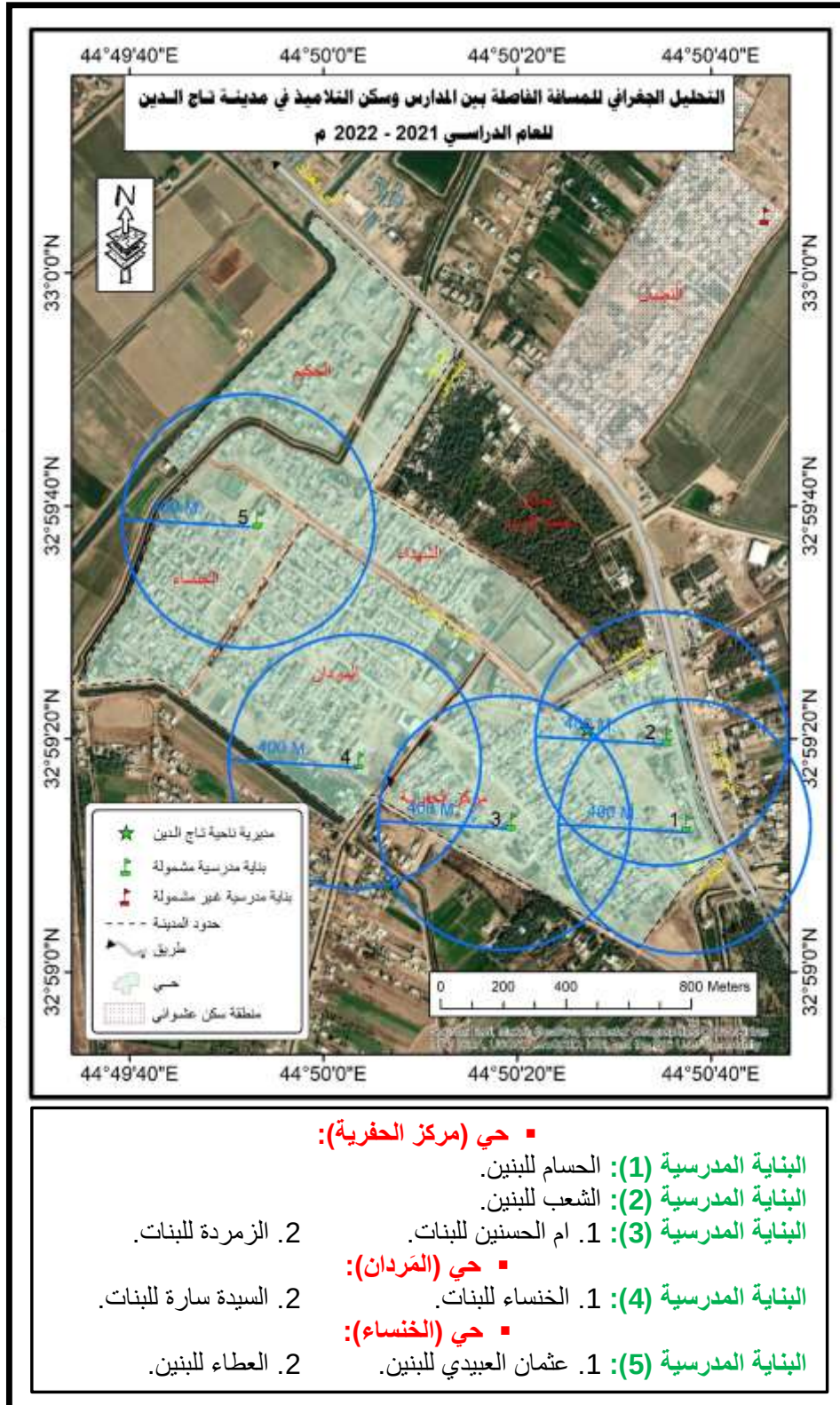
4. ان البناية المدرسية (4) التي تضم مدرستي (الخنساء، والسيدة سارة) للبنات والتي تقع في الطرف الجنوبي من حي (المردان)، يتوافق موقعها مع معيار المسافة البالغة (400م) فقط مع التركزات السكانية الكائنة في المنطقتين الوسطى والجنوبية منه، فيما تبتعد التركزات السكانية في الأجزاء الشمالية والشرقية والغربية من الحي أكثر من (400م) عن البناية المدرسية.

5. ان البناية المدرسية (5) التي تضم مدرستي (عثمان العبيدي، والعطاء) للبنين والتي تقع في الطرف الشمالي الشرقي من حي (الخنساء)، يتوافق موقعها مع معيار المسافة البالغة (400م) والتي تقع ضمنها ثلثي التركزات السكانية في الحي، فيما يبتعد الثلث الآخر المتمثل بالأجزاء الجنوبية من الحي أكثر من (400م).

6. ان التوزيع الجغرافي لمدارس البنين الأربعة يتصف بتباعده الشديد، إذ ان البناية المدرسية (1) التي تضم مدرسة (الحسام)، والبناية المدرسية (2) التي تضم مدرسة (الشعب)، تقعان في الطرف الجنوبي الشرقي من مدينة تاج الدين، فيما تقع البناية المدرسية (5) التي تضم مدرستي (عثمان العبيدي، والعطاء) في الطرف الشمالي الغربي، مما يجعلها تبتعد أكثر من (400م) عن المناطق السكنية الواقعة في مركز المدينة ضمن احياء (مركز الحفريه، والمردان، والشهداء).

7. ان التوزيع الجغرافي لمدارس البنات الأربعة يتصف بتقاربه الشديد، إذ ان البناية المدرسية (3) التي تضم مدرستي (ام الحسنين، والزمردة)، والبناية (4) التي تضم مدرستي (الخنساء، والسيدة سارة) تقعان في الطرف الغربي الأوسط من مدينة تاج الدين، مما يجعلها تبتعد أكثر من (400م) بكثير عن المناطق السكنية الواقعة في شمال المدينة ضمن حي (الحكيم)، والطرف

الخريطة (3)



المصدر: اعدت الخريطة من قبل الباحث باستخدام برنامج (ArcGIS 10.8)، بالاعتماد على:

- مديرية بلديات محافظة واسط، مديرية بلدية تاج الدين، شعبة تنظيم المدن، خريطة الحدود الادارية واحياء مدينة تاج الدين، بمقياس 1/ 5 000، 2009م.

- Esri, Maxar, GeoEye, Earthstar Geographics, CNES/Airbus DS, USDA, USGS, AeroGRID, IGN, and the GIS User Community, (مرئية فضائية لمدينة تاج الدين، دقة 2م)، 2022.

الشمالي الغربي من حي (الشهداء)، وبمقدار بعد اقل عن المناطق الواقعة في غرب المدينة، وشرقها، وجنوبها الشرقي، ضمن حي (الخنساء)، والقسم الجنوبي الشرقي من حي (الشهداء)، وحي (المردان)، وحي (مركز الحفيرة).

3-4. التحليل الجغرافي لكثافة الاشغال (تلميذ/ شعبة) وعلاقتها بكفاءة التعليم

يتصل الاهتمام بسعات المؤسسات التعليمية وقدراتها الاستيعابية للعدد الأمثل من التلاميذ في تطوير نوعية التعليم، ويُعد معدل التلاميذ المثالي في الشعبة الواحدة في المدارس الابتدائية البالغ (34 تلميذ/ شعبة) أحد المؤشرات على جودة العملية التعليمية فيها، وعلى كفاءتها الوظيفية، وعلى قدرتها على تحقيق أداء أفضل ومساعدة التلاميذ على اكتساب أكبر قدر من المعلومات والمهارات (وزارة التربية، 1994-2006م:ص82)، علما ان العدد المثالي للتلاميذ في المدارس الابتدائية في الولايات المتحدة الامريكية يتراوح ما بين (15 تلميذا) كحد ادني ولغاية (30 تلميذا) كحد اعلى، وان المعدل العام يبلغ (20 تلميذ/ شعبة)، وذلك وفقا للمركز الوطني لإحصاءات التعليم (NCES) (شبكة الانترنت: <https://www.ejaba.com>).

وينتج عن اكتظاظ الشعب المدرسية بالتلاميذ تقليل قدرة الكوادر التعليمية على تطبيق طرائق التدريس الحديثة، وإصابتهم بالإجهاد، وتدني قدرتهم على متابعة التلاميذ جميعهم لمعالجة الضعف الدراسي لقصر الوقت الذي يبذلونه مع كل تلميذ، وعدم إمكانية رصدتهم للمستوى العلمي وتقييم التلاميذ جميعهم بشكل دقيق، فضلا عن صعوبة ضبط التلاميذ وحل مشاكلهم ومتابعة غياباتهم، اما المحصلة فتكون ضغطا على المؤسسات التعليمية وكوادرها يقلل من كفاءتها وفعاليتها ومدى نجاح الوظيفة التي وجدت من أجلها، ويكون الناتج وجبات من التلاميذ تعاني نقصا في المعلومات والمهارات.

وقد كشف البحث الميداني ان معدل كثافة الاشغال العام (Public occupancy rate) في المدارس الابتدائية في عموم مدينة تاج الدين قد بلغ (29 تلميذ/ شعبة)، يُنظر الجدول (4) والشكل (3) اللذان يظهر من خلال ملاحظة معطياتهما ما يأتي:

1. وجود تباين مكاني في معدلات كثافة الاشغال (تلميذ/ شعبة)، في المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م.



2. ان اعلى معدل لكثافة الاشغال قد تمثل في مدرستي حي (المردان) الذي جاء في الصدارة بواقع (31 تلميذ/شعبة)، تلاه في المرتبة الثانية حي (مركز الحفرية) بواقع (29 تلميذ/شعبة)، فيما تمثل ادنى معدل في حي الخنساء بواقع (26 تلميذ/شعبة).

3. ان اعلى معدل لكثافة الاشغال في مدارس البنين الابتدائية الحكومية قد تمثل في مدرستي (الحسام، والشعب) الكائنتين في حي (مركز الحفرية) بواقع (29 تلميذ/شعبة)، تلاهما مدرستي (عثمان العبيدي، والعطاء) الكائنتين في حي (الخنساء) بواقع (26 تلميذ/شعبة)، وان اعلى معدل لكثافة الاشغال في مدارس البنين الاربعة قد تمثل في مدرسة الحسام الابتدائية بواقع (32 تلميذ/شعبة)، تلتها مدرسة عثمان العبيدي بواقع (28 تلميذ/شعبة).

4. ان اعلى معدل لكثافة الاشغال في مدارس البنات الابتدائية الحكومية قد تمثل في مدرستي (الخنساء، والسيدة سارة) الكائنتين في حي (المردان) بواقع (31 تلميذة/شعبة)، تلتهما مدرستي (ام الحسنيين، والزمردة) الكائنتين في حي (مركز الحفرية) بواقع (30 تلميذة/شعبة)، وان اعلى معدل لكثافة الاشغال في مدارس البنات الاربعة قد تمثل في مدرسة (الخنساء) الابتدائية بواقع (36 تلميذة/شعبة)، تلتها مدرسة (ام الحسنيين) الابتدائية بواقع (33 تلميذة/شعبة).

3-5. التحليل الجغرافي لجودة التهوية والإضاءة في الشعب المدرسية وعلاقتها بكفاءة التعليم

تساعد معدات التهوية الكهربائية المتمثلة بالمراوح واجهزة التبريد، ومعدات الإضاءة، في حال



الجدول (4)

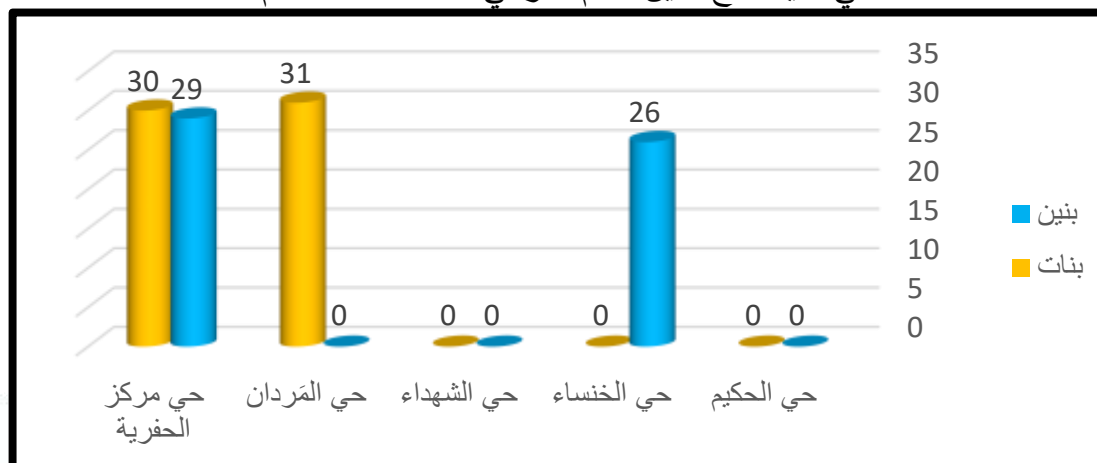
التحليل الجغرافي لمعدلات كثافة الاشغال (تلميذ/ شعبة) في المدارس الابتدائية حسب النوع في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م

ت	الحي	اسم المدرسة	النوع	معدل كثافة الاشغال (تلميذ/ شعبة)		
				عدد التلاميذ	عدد الشعب	تلميذ/ شعبة
1	الحكيم	-	بنين	-	-	-
			بنات	-	-	-
المجموع/ معدل الكثافة						
2	الخنساء	عثمان العبيدي	بنين	335	12	28
		العطاء	بنين	290	12	24
المجموع/ معدل الكثافة						
3	الشهداء	-	بنين	-	-	-
			بنات	-	-	-
المجموع/ معدل الكثافة						
4	المردان	الخنساء	بنات	335	10	36
		السيدة سارة	بنات	291	10	29
المجموع/ معدل الكثافة						
5	مركز الحفريّة	الحسام	بنين	348	11	32
		الشعب	بنين	307	12	26
		ام الحسنين	بنات	399	12	33
		الزمردة	بنات	317	12	26
المجموع/ معدل الكثافة						
المجموع/ معدل الكثافة الكلي						

المصدر: البحث الميداني.

الشكل (3)

التحليل الجغرافي لمعدلات كثافة الاشغال (تلميذ/شعبة) في المدارس الابتدائية حسب النوع في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م



المصدر: اعد الشكل من قبل الباحث باستخدام برنامج (Excel)، بالاعتماد على معطيات الجدول (4).

توفرها في الشعب المدرسية على تحسين بيئة التعلم، وعلى زيادة قدرة التلاميذ على تلقي المعلومات والقيام بالأنشطة الذهنية مثل التركيز والحساب والحفظ وبالتالي زيادة كفاءة التعليم. وبالمقابل فان تضرر النوافذ والأبواب وعطل معدات التهوية والاضاءة كليا او جزئيا في شعب ممتلئة بالتلاميذ يؤدي الى انخفاض مقدرتهم على تلقي المعلومات والتركيز والحساب والحفظ، وعلى دخول الهواء الحار صيفا والبارد شتاء والحاوي على الملوثات الى بيئة التعلم، وقد يتسبب ذلك بتغيب التلاميذ نتيجة لإصابتهم بالتهابات الجهاز التنفسي مثل الربو او نزلات البرد التي قد تنتشر بفعل حالات العطاس والسعال، لاسيما وانهم يقضون بحدود (367) ساعة في شعب المدارس خلال مدة تلقي التعليم في المدارس البالغة بحدود (110) أيام وذلك اعتبارا من بداية العام الدراسي في (1/10) ولغاية (5/1).

وقد كشف البحث الميداني ان شعب المدارس جميعها خالية من أجهزة التبريد، وان جودة التهوية والاضاءة عند المستوى الثاني بدرجة (متوسط)، بسبب وجود المراوح ومعدات الاضاءة العاطلة والنوافذ المتضررة، في المدارس الابتدائية الحكومية جميعها في مدينة تاج الدين خلال العام الدراسي 2021 - 2022م، يُنظر الجدول (5) والشكل (4) اللذان يظهر من خلال ملاحظة معطياتهما ما يأتي:

الجدول (5)

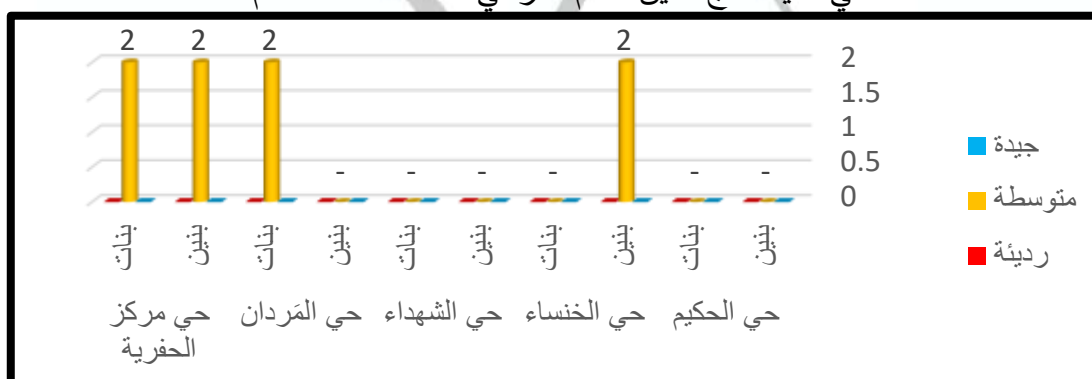
التحليل الجغرافي لجودة التهوية والإضاءة في شعب المدارس الابتدائية حسب النوع في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م

المجموع	جودة التهوية والاضاءة في شعب المدارس الابتدائية حسب النوع												الحي	ت	
	جيدة						متوسطة								
	بنين			بنات			بنين			بنات					
	تكرار	%		تكرار	%		تكرار	%		تكرار	%				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحكيم	1	
100	2	-	-	0	0	-	-	100	2	-	-	0	0	الخنساء	2
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الشهداء	3
100	2	0	0	-	-	100	2	-	-	0	0	-	-	المردان	4
100	4	0	0	0	0	50	2	50	2	0	0	0	0	مركز الحفريّة	5
100	8	0	0	0	0	50	4	50	4	0	0	0	0	المجموع	

المصدر: البحث الميداني.

الشكل (4)

التحليل الجغرافي لجودة التهوية والإضاءة في شعب المدارس الابتدائية حسب النوع في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م



المصدر: اعد الشكل من قبل الباحث باستخدام برنامج (Excel)، بالاعتماد على معطيات الجدول (5).

1. عدم وجود تباين مكاني في مستوى جودة التهوية والإضاءة في شعب المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م.
2. وجود علاقة بين انخفاض جودة التهوية والإضاءة في الشعب، وبين تدني كفاءة التعليم في المدارس الابتدائية في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م.
3. ان ما جعل معدات وأجهزة التهوية والإضاءة تتعطل وتتضرر وجودة التهوية والإضاءة عند المستوى الثاني بدرجة (متوسط) في شعب المدارس الابتدائية جميعها ولكلا الجنسين، يعود الى كون الأبنية المدرسية جميعها مزدوجة الدوام وتعرض لمستوى متقارب من ضغط الاستعمال (Usage Pressure).

3-6. التحليل الجغرافي لتوفر قاعات كبرى ومختبرات وأجهزة عرض سمعية بصرية وعلاقتها بكفاءة التعليم

تُستغل القاعات الكبرى والمختبرات لإجراء التجارب وعرض النماذج التوضيحية واستخدام أجهزة العرض السمعية البصرية لاسيما السبورات الذكية، لأجل تعزيز قدرة الكوادر التعليمية على تقديم الدروس باستخدام طرائق التدريس الحديثة وتوضيح الحقائق والقوانين بطريقة بسيطة وفعالة، ولأجل تحسين الفهم لدى التلاميذ وتمكينهم من الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول، وإن عدم التمكن من استخدام أجهزة العرض السمعية البصرية لا سيما في المواد العلمية الصرفة لعدم توفر القاعات الكبرى والمختبرات الملائمة يسبب تدنياً في كفاءة العملية التعليمية، ويولد عند العديد من التلاميذ حالة من عدم الفهم والاستيعاب والنسيان السريع والملل والشرود الذهني، وصولاً إلى عدم الثقة بالنفس ومن ثم الرسوب، وقد كشف البحث الميداني عن عدم وجود قاعات كبرى ومختبرات وأجهزة عرض سمعية بصرية في أي من المدارس الابتدائية الثمانية في مدينة تاج الدين، يُنظر الجدول (6) والشكل (5) اللذان يظهر من خلال ملاحظة معطياتهما ما يأتي:

الجدول (6)

التحليل الجغرافي

لتوفر القاعات الكبرى والمختبرات وأجهزة العرض السمعية البصرية وعلاقتها بكفاءة التعليم في المدارس الابتدائية حسب النوع في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م

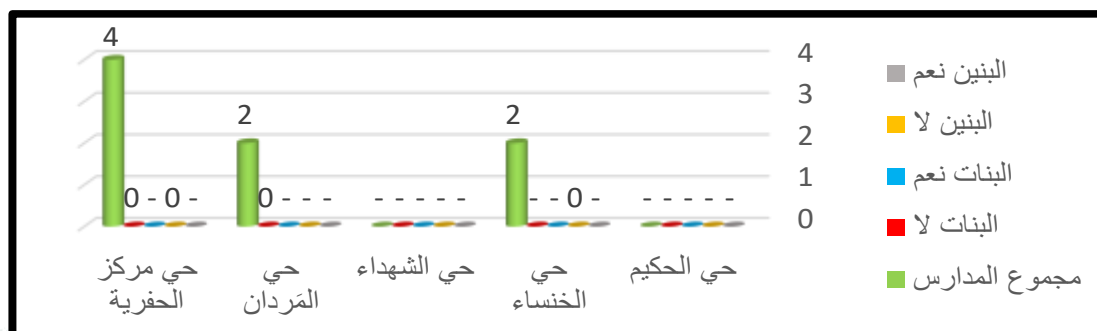
المجموع	هل توجد قاعات كبرى ومختبرات وأجهزة عرض سمعية بصرية؟								الحي	ت	
	البنات				البنين						
	لا		نعم		لا		نعم				
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحكيم	1	
100	2	-	-	-	-	0	0	-	-	الخنساء	2
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الشهداء	3
100	2	0	0	-	-	-	-	-	-	المردان	4
100	4	0	0	-	-	0	0	-	-	مركز الحفريّة	5
100	8	0	0	-	-	0	0	-	-	المجموع	

المصدر: البحث الميداني.

الشكل (5)

التحليل الجغرافي

لتوفر القاعات الكبرى والمختبرات وأجهزة العرض السمعية البصرية وعلاقتها بكفاءة التعليم في المدارس الابتدائية حسب النوع في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م



المصدر: اعد الشكل من قبل الباحث باستخدام برنامج (Excel)، بالاعتماد على معطيات الجدول (6).

1. عدم وجود تباين مكاني في توفر القاعات الكبرى والمختبرات وأجهزة العرض السمعية البصرية في المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م.
2. وجود علاقة بين عدم توفر القاعات الكبرى والمختبرات وأجهزة العرض السمعية البصرية، وبين تدني كفاءة التعليم في المدارس الابتدائية في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م.

الاستنتاجات والمقترحات

الاستنتاجات

1. كشفت بيانات قسم تربية العزيزية/ شعبة الامتحانات، والبحث الميداني، ان عدد المدارس الابتدائية الحكومية المشمولة بالبحث في مدينة تاج الدين يبلغ (8) مدارس تشغل (5) ابنية مدرسية تتوزع على ثلاثة احياء فقط من اصل (5) وهي: (الخنساء، والمردان، ومركز الحفريّة)، مع خلو حيي (الحكيم، والشهداء) من المدارس، وذلك خلال العام الدراسي 2021 - 2022م، مع وجود مدرسة ابتدائية واحدة غير مشمولة بالبحث وهي: (ذو النون المختلطة)، لكونها تقع في منطقة السكن العشوائي (حي النضال)، الكائنة خارج الحدود الإدارية للمدينة.

2. كشف التوزيع الجغرافي لنسب النجاح في المدارس الحكومية الثمانية في مدينة تاج الدين للسنة الدراسية 2021 - 2022م، بان مجموع التلاميذ المشتركين في الامتحان الوزاري للصف السادس الابتدائي (الدور الأول) قد بلغ (419) تلميذا وتلميذة، وكان الناجحين منهم (156) تلميذا وتلميذة بنسبة (37%) فقط، مما يشير الى تدني شديد في كفاءة التعليم، مع وجود تباين في نسب نجاح المشتركين في الامتحان الوزاري للصف السادس الابتدائي (الدور الأول) حسب النوع، اذ بلغ عدد

التلاميذ الناجحين (62) تلميذا من اصل (228) بنسبة (27%) فقط، فيما بلغ عدد التلميذات الناجحات (94) تلميذة من اصل (191) بنسبة (49%) فقط، ووجود تباين مكاني في كفاءة التعليم في احياء مدينة تاج الدين، اذ ان مدرستي حي (المردان) وهما (الخنساء، والسيدة سارة) للبنات اللتان تشغلان البناية المدرسية ذاتها قد تصدرتا نسب النجاح بواقع (45) تلميذة من اصل (83) تلميذة بنسبة (55%) فقط، فيما حلت مدرستا حي (مركز الحفرية) وهما (ام الحسين، والزمردة) للبنات اللتان تشغلان البناية المدرسية ذاتها بالمرتبة الثانية بواقع (49) تلميذة من اصل (108) تلميذة بنسبة (45%) فقط، وان مدرستي حي (مركز الحفرية) وهما (الحسام، والشعب) للبنين قد تصدرتا نسب النجاح بواقع (39) تلميذا من اصل (113) تلميذا بنسبة (35%)، فيما حلت مدرستا حي (الخنساء) وهما (عثمان العبيدي، والعطاء) للبنين اللتان تشغلان البناية المدرسية ذاتها بالمرتبة الثانية بواقع (23) تلميذا من اصل (115) تلميذا بنسبة (21%) فقط، مما يشير الى عملية تربوية ذات كفاءة ضعيفة جدا في عموم مدارس البنين لاسيما المدرسة الضيف (العطاء) التي حققت ادنى نسب النجاح وقدرها (5%) فقط، وهذا ما يؤكد صحة ما ذهب اليه الباحث في الفرضية الرابعة.

3. كشف التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية الحكومية عن وجود نقص في الأبنية المدرسية، وتباين مكاني كبير في نمط انتشارها بسبب ضغطا عليها ويقلل من فاعليتها ومدى نجاح الوظيفة التي وجدت لأجلها، ويؤثر سلبا على كفاءة التعليم الابتدائي في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م، اذ تتواجد (4) مدارس في حي (مركز الحفرية) من اصل (8) مدارس بنسبة 50%، فيما تتواجد مدرستان في كل من حي (الخنساء) وحي (المردان) بنسبة (25%) لكل منهما، فيما خلا حيي (الحكيم، والشهداء) من اية مدرسة ابتدائية، فضلا عن وجود تباين مكاني في التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية الحكومية حسب النوع، اذ تتركز مدارس البنين في حيي (الخنساء، ومركز الحفرية) فقط بواقع مدرستان لكل منهما بنسبة (100%) وذلك من اصل (4) مدارس بنين، فيما تخلو الاحياء الثلاثة الأخرى وهي: (الحكيم، والشهداء، والمردان) من اية مدرسة للبنين، فيما تتركز مدارس البنات في حيي (المردان، ومركز الحفرية) فقط بواقع مدرستان لكل منهما بنسبة (100%) وذلك من اصل (4) مدارس بنات، فيما تخلو الاحياء الثلاثة الأخرى وهي: (الحكيم، والخنساء، والشهداء) من اية مدرسة للبنات، وان هذا التباين يعود الى تباين حجم السكان وكثافتهم في احياء المدينة، ولوجود تباطؤ في تنفيذ مشاريع الخدمات التعليمية، مع وجود تجانس في التوزيع الجغرافي

للمدارس الابتدائية الحكومية حسب النوع في حي (مركز الحفرية) فقط، بواقع مدرستان للبنين ومدرستان للبنات، وهذا ما يؤكد صحة ما ذهب اليه الباحث في الفرضية الأولى.

4. كشف التوزيع الجغرافي لحجم التلاميذ الملحقين في المدارس الحكومية عن وجود تباين مكاني كبير في نمط انتشارهم يسبب ضغطا عليها ويقلل من فاعليتها ومدى نجاح الوظيفة التي وجدت لأجلها، ويؤثر سلبا على كفاءة التعليم الابتدائي في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م، إذ بلغ المجموع الكلي للتلاميذ الملحقين في المدارس الابتدائية الحكومية الثمانية التي تتوزع على ثلاثة فقط من الأحياء الخمسة وهي: (مركز الحفرية، والمردان، والخنساء) وضمن (5) ابنية مدرسية (2 622) تلميذا وتلميذة بمعدل اشغال يبلغ (524) تلميذا وتلميذة لكل بناية، وهم يمثلون ما نسبته (23%) من مجموع سكان مدينة تاج الدين البالغ عددهم الكلي (11 615) نسمة، ويتركز (1 371) تلميذا وتلميذة في المدارس الأربعة التي تشغل الابنية المدرسية الثلاث الكائنة في حي واحد فقط من احياء المدينة الخمسة وهو حي (مركز الحفرية) من اصل (2 622) تلميذا وتلميذة بنسبة (52%)، فيما يتواجد (625) تلميذا فقط في المدرستين والبنية المدرسية الوحيدة الكائنة في حي (الخنساء) بنسبة (24%) فقط، و(626) تلميذة فقط في المدرستين والبنية المدرسية الوحيدة الكائنة في حي (المردان) بنسبة (24%) فقط، وان التباين الجغرافي الكبير المتمثل بتركز (52%) من التلاميذ من البنين والبنات في المدارس الابتدائية لحي واحد فقط من احياء مدينة تاج الدين الخمسة يعود الى ارتفاع حجم السكان في حي (مركز الحفرية)، ولوجود تباطؤ في تنفيذ مشاريع الخدمات التعليمية، وان خلو حيي (الشهداء، والحكيم) من المدارس الابتدائية الحكومية يعد سببا في زيادة تباين التوزيع الجغرافي للتلاميذ في احياء المدينة، وهذا ما يؤكد صحة ما ذهب اليه الباحث في الفرضية الثانية.

5. كشف التحليل الجغرافي للمسافة الفاصلة بين المدارس الابتدائية الحكومية وسكن التلاميذ بواسطة برنامج (ArcGIS 10.8)، عن وجود خلل في الجانب التخطيطي فيما يخص مواقع الأبنية المدرسية التي تتوزع بشكل غير منتظم وغير متساوي، وتتسم ببعدها عن مراكز الأحياء السكنية وبتركزها في أطرافها، مما يجعل معظمها بعيدة وعلى مسافة تزيد عن (400م) عن بيوت التلاميذ، ويتطلب الوصول اليها اكثر من (12 دقيقة)، الامر الذي يقلل من فاعليتها ومدى نجاح الوظيفة التي وجدت لأجلها، ويؤثر سلبا على كفاءة التعليم الابتدائي في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م، وان التوزيع الجغرافي لمدارس البنين الاربعة يتصف بتباعده الشديد، إذ ان



البنية المدرسية (1) التي تضم مدرسة (الحسام) الابتدائية للبنين، والبنية المدرسية (2) التي تضم مدرسة (الشعب) الابتدائية للبنين تقعان في الطرف الجنوبي الشرقي من المدينة، فيما تقع البنية المدرسية (5) التي تضم مدرستي (عثمان العبيدي، والعطاء) للبنين في الطرف الشمالي الغربي، مما يجعلها تبعد أكثر من (400م) عن المناطق السكنية الواقعة في مركز المدينة ضمن احياء (مركز الحفيرة، والمردان، والشهداء)، كما ان التوزيع الجغرافي لمدارس البنات الأربعة يتصف بتقاربه الشديد، اذ ان البنية المدرسية (3) التي تضم مدرستي (ام الحسنين، والزمردة) للبنات، والبنية (4) التي تضم مدرستي (الخنساء، والسيدة سارة) للبنات تقعان في الطرف الغربي الأوسط من المدينة، مما يجعلها تبعد أكثر من (400م) بكثير عن المناطق السكنية الواقعة في شمال المدينة ضمن حي (الحكيم)، والطرف الشمالي الغربي من حي (الشهداء)، وبمقدار بعد اقل عن المناطق الواقعة في غرب المدينة، وشرقها، وجنوبها الشرقي، ضمن حي (الخنساء)، والقسم الجنوبي الشرقي من حي (الشهداء)، وحي (المردان)، وحي (مركز الحفيرة)، وهذا ما يؤكد صحة ما ذهب اليه الباحث في الفرضية الثالثة.

6. كشف التحليل الجغرافي لكثافة الاشغال الذي يسبب تدنيا في كفاءة التعليم في حال بلوغه أكثر من (34 تلميذ/شعبة)، عن وجود تباين مكاني لهذا المتغير، وان معدله العام يبلغ (29 تلميذ/شعبة) في المدارس الابتدائية الحكومية لكلا الجنسين في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م، وان اعلى معدل لكثافة الاشغال في مدينة تاج الدين قد تمثل في مدرستي حي (المردان) الذي جاء في الصدارة بواقع (31 تلميذ/شعبة)، تلاه في المرتبة الثانية حي (مركز الحفيرة) بواقع (29 تلميذ/شعبة)، فيما تمثل ادنى معدل في حي الخنساء بواقع (26 تلميذ/شعبة)، وان اعلى معدل لكثافة الاشغال في مدارس البنين الابتدائية الحكومية في مدينة تاج الدين قد تمثل في مدرستي (الحسام، والشعب) الكائنتين في حي (مركز الحفيرة) بواقع (29 تلميذ/شعبة)، تلاهما مدرستي (عثمان العبيدي، والعطاء) الكائنتين في حي (الخنساء) بواقع (26 تلميذ/شعبة)، وان اعلى معدل لكثافة الاشغال في مدارس البنين الاربعة قد تمثل في مدرسة الحسام الابتدائية بواقع (32 تلميذ/شعبة)، تلتها مدرسة عثمان العبيدي بواقع (28 تلميذ/شعبة)، فيما ان اعلى معدل لكثافة الاشغال في مدارس البنات الابتدائية الحكومية في مدينة تاج الدين قد تمثل في مدرستي (الخنساء، والسيدة سارة) الكائنتين في حي (المردان) بواقع (31 تلميذ/شعبة)، تلتها مدرستي (ام الحسنين، والزمردة) الكائنتين في حي (مركز الحفيرة) بواقع (30 تلميذ/شعبة)، وان اعلى معدل لكثافة الاشغال في



مدارس البنات الأربعة قد تمثل في مدرسة (الخنساء) الابتدائية بواقع (36 تلميذة/ شعبة)، تلتها مدرسة (ام الحسينين) الابتدائية بواقع (33 تلميذة/ شعبة).

وبما ان معدل كثافة الاشغال العام يبلغ (29 تلميذ/ شعبة)، وان اعلى معدل لكثافة الاشغال في مدارس البنين الاربعة قد تمثل في مدرسة الحسام الابتدائية بواقع (32 تلميذ/ شعبة)، واعلى معدل لكثافة الاشغال في مدارس البنات الأربعة قد تمثل في مدرسة (الخنساء) الابتدائية بواقع (36 تلميذة/ شعبة)، وهي معدلات جيدة لأنها تقل عن المعيار العراقي لمعدل التلاميذ المثالي في الشعبة الواحدة في المدارس الابتدائية البالغ (34 تلميذ/ شعبة) او تزيد عنه قليلا، فضلا عن عدم ابتعادها كثيرا المعيار المعتمد في الولايات المتحدة الأمريكية الذي ينص على ان لا يتجاوز العدد المثالي (30 تلميذ/ شعبة)، فان ذلك يدل على عدم وجود اكتظاظ شديد في الشعب المدرسية، وبالتالي عدم وجود علاقة مكانية ما بين هذا المتغير وما بين تدني كفاءة التعليم الابتدائي ورسوب التلاميذ في أغلب المدارس الحكومية في مدينة تاج الدين، وهو ما لا يتوافق مع ما ذهب اليه الباحث في الفرضية الخامسة، وان شطر المدارس وازدواج الدوام في الأبنية المدرسية الحكومية هو العامل الذي يقف وراء عدم اكتظاظ الشعب بالتلاميذ.

7. كشف التحليل الجغرافي لمستوى جودة التهوية والإضاءة عن عدم وجود تباين مكاني لهذا المتغير في شعب المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م، بسبب ازدواج الدوام الناتج عن عدم التكافؤ في التوزيع الجغرافي لأبنية المدارس الابتدائية مع حجم التلاميذ من الناحيتين الكمية والنوعية، الذي جعلها تتعرض لمستوى متقارب من ضغط الاستعمال المتولد عن مجموع تلاميذ المرحلة الابتدائية الكلي في مدينة تاج الدين البالغ عددهم (622 2) تلميذا وتلميذة، وبمعدل كثافة اشغال عام (تلميذ/ بناية مدرسية) يبلغ (524) تلميذا وتلميذة لكل بناية من الأبنية المدرسية الخمس، وبواقع (46) تلميذا او تلميذة لكل شعبة من الشعب البالغ عددها الفعلي (57) شعبة، حيث يتناوب التلاميذ من كلا الجنسين على المباشرة فيها على شكل وجبتين الأولى صباحا، ثم تليها في نفس اليوم الوجبة الثانية مساءً، وان شعب المدارس جميعها خالية من أجهزة التبريد، وان جودة التهوية والإضاءة فيها عند المستوى الثاني بدرجة (متوسط)، بسبب وجود المراوح ومعدات الإضاءة العاطلة والنوافذ المتضررة، وان تضرر النوافذ والابواب وعطل معدات التهوية والإضاءة كليا او جزئيا في شعب ممثلة بالتلاميذ يؤدي الى انخفاض مقدرتهم على تلقي المعلومات والتركيز والحساب والحفظ، وعلى دخول الهواء الحار صيفا والبارد شتاء والحاوي على الملوثات الى



بيئة التعلم، وقد يتسبب ذلك بتغيب التلاميذ نتيجة لإصابتهم بالتهابات الجهاز التنفسي مثل الربو او نزلات البرد التي قد تنتشر بفعل حالات العطاس والسعال، لاسيما وانهم يقضون بحدود (367) ساعة في الشعب خلال مدة تلقي التعليم في المدارس البالغة بحدود (110) أيام وذلك اعتبارا من بداية العام الدراسي في (10 / 1) ولغاية (5 / 1)، وينتج عن ذلك تدنيا في كفاءة التعليم، وهذا ما يؤكد صحة ما ذهب اليه الباحث في الفرضية الخامسة، حيث يسبب ازدواج الدوام في الأبنية المدرسية زيادة في ضغط الاستعمال الذي ينتج عنه تضرر مقومات التعليم المادية وقصر عمرها التشغيلي ربما الى النصف، علما ان الضرر لا يقتصر على المراوح وأجهزة الإضاءة والنوافذ والابواب، بل يتعداها الى السبورات، والمقاعد الدراسية، والى ازرار التحكم بالأجهزة الكهربائية، وجدران وارضيات الشعب، وأغلب مكونات ومرافق الابنية المدرسية، وكان يمكن ان يكون الضرر اشد لولا الجهود الكبيرة المبذولة من قبل إدارات المدارس والجهات ذات العلاقة، لأجل صيانة كل ما هو متضرر من مقومات التعليم المادية داخل الشعب وفي البنية المدرسية بوجه عام.

8. كشف البحث الميداني عن عدم توفر قاعات كبرى ومختبرات وأجهزة عرض سمعية بصرية في المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م، وان خلو المدارس جميعها من مقومات التعليم هذه يحد من قدرة الكوادر التعليمية على تقديم الدروس باستخدام طرائق التدريس الحديثة، مثل طريقة العروض السمعية البصرية، وطريقة المجاميع الصغيرة، وذلك لتوضيح الحقائق والقوانين بطريقة مبسطة ومشوقة وفعالة تمكن التلميذ من الاحتفاظ بالمعلومات لمدة اطول، وان ذلك يعد هدرا للجهود المبذولة من قبل الإشراف التربوي والأساتذة المحاضرين وشعب الاعداد والتدريب، التي تقيم دورات طرائق التدريس سنويا لتطوير مهارات الكوادر التعليمية، من دون ان تتمكن هذه الكوادر من استخدام جزء مهم من الأساليب الحديثة في التدريس لعدم توفر مقومات التعليم المادية آنفة الذكر، كما ان عدم توفر القاعات الكبرى والمختبرات يمثل هدرا للأموال والجهود الكبيرة المبذولة من قبل الجهات ذات العلاقة في وزارة التربية لتوفير أجهزة العرض السمعية البصرية والنماذج التوضيحية والمجسمات مثل الهياكل العظمية وأجزاء جسم الانسان ومن افضل المناشئ العالمية، من دون ان تتمكن الكوادر التعليمية من استخدامها لعدم وجود المكان المناسب.

وبالتالي فان عدم توفر القاعات الكبرى والمختبرات وأجهزة العرض السمعية البصرية يقلل من كفاءة التعليم، لأنه يكبح قدرات الكوادر التعليمية، ويولد عند العديد من التلاميذ حالة من عدم الفهم والاستيعاب والنسيان السريع والملل والشروذ الذهني، وصولا الى عدم الثقة بالنفس ومن ثم الرسوب،

كما يقلل من كفاءة الأبنية المدرسية وقدرتها على أداء وظيفتها التعليمية بأهلية كاملة وجدارة عالية، وهذا ما يؤكد صحة ما ذهب اليه الباحث في الفرضية الخامسة.

المقترحات

1. لرفع كفاءة التعليم ومعالجة السلبيات التي وردت في الاستنتاجين الأول والرابع، ذات الصلة بعدم التكافؤ بين المدارس الابتدائية الحكومية البالغ عددها (8) والأبنية المدرسية البالغ عددها (5) ابنية فقط، وبين عدد التلاميذ الكلي الملتحقين في المدارس الابتدائية في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م الذي يبلغ (2 622) تلميذا وتلميذة، بمعدل اشغال يبلغ (524) تلميذا وتلميذة لكل بناية، وبتركز (52%) من التلاميذ بواقع (1 371) تلميذا وتلميذة في المدارس الأربعة التي تشغل الابنية المدرسية الثلاث الكائنة في حي (مركز الحفرية)، فان الباحث يقترح ما يأتي:

ان تباشر الجهات الحكومية ذات العلاقة بشكل عاجل في تنفيذ ثلاث أبنية مدرسية لاسيما في حيي (الشهداء، والحكيم) الخاليين من الأبنية المدرسية، لتكون حصة مدينة تاج الدين (8) ابنية مدرسية و(8) مدارس ابتدائية، وذلك لتحقيق التوازن في التوزيع الجغرافي لحجم التلاميذ بين أحياء المدينة وتخفيف الضغط عن مدارس حي (مركز الحفرية)، ولفك الإزدواج في الدوام، ولخفض معدل كثافة الاشغال الى (328) تلميذا وتلميذة لكل بناية مدرسية، وتقليل الضغط على مقومات التعليم المدرسية المتمثلة بمكوناتها البشرية والمادية، وبالتالي رفع كفاءة التعليم في والكفاءة الوظيفية في المدارس الابتدائية الحكومية وزيادة فاعليها.

2. لمعالجة السلبيات التي وردت في الاستنتاجات الثالث والرابع والخامس، ذات الصلة بنقص الأبنية المدرسية الابتدائية الحكومية والتباين المكاني الكبير في نمط انتشارها، وما يترتب عليه من تباين كبير في التوزيع الجغرافي لحجم التلاميذ الملتحقين، وبالخلل في الجانب التخطيطي في التصميم الأساسي لأحياء المدينة ومواقع الأبنية المدرسية التي تتوزع بشكل غير منتظم وغير متساوي وتتسم ببعدها عن مراكز الاحياء السكنية وبتركزها في أطرافها، مما يجعل معظمها بعيدة وعلى مسافة تزيد عن (400م) عن بيوت التلاميذ، ويتطلب الوصول اليها اكثر من (12 دقيقة)، الامر الذي يسبب ضغطا عليها ويقلل من فاعليتها ومدى نجاح الوظيفة التي وجدت لأجلها، ويؤثر سلبا على كفاءة التعليم الابتدائي، ولأجل تقليل الكلف المالية الإضافية على الكثير من أولياء الأمور المتمثلة باجور النقل، وتسهيل وصول الكثير من التلاميذ من كلا الجنسين في الزمن المحدد لبداية الدوام، وبالتالي

رفع الكفاءة الوظيفية للمدارس الابتدائية الحكومية وزيادة فاعليتها ورفع كفاءة التعليم الابتدائي في مدينة تاج الدين يقدم الباحث مقترحين، وكما يأتي:

أ. أن يتم النظر الى مدينة تاج الدين كوحدة واحدة من حيث حاجتها الى الأبنية المدرسية بما يتناسب مع عدد التلاميذ الكلي في الوقت الراهن، وان تباشر الجهات الحكومية ذات العلاقة بشكل عاجل في تنفيذ بنائيتين مدرستين ابتدائيتين احدهما للبنين والأخرى للبنات في وسط حي (الشهداء)، وبنائية مدرسية واحدة للبنات في وسط حي (الحكيم)، لتكون حصة مدينة تاج الدين (8) ابنية مدرسية و(8) مدارس ابتدائية.

ب. أن يتم النظر الى أحياء مدينة تاج الدين كل على حدة من حيث حاجتها الى الأبنية المدرسية، بما يتناسب مع مساحة كل حي وحجم سكانه والنمو الموجب المستقبلي المتوقع في اعداد التلاميذ على مدى العقدين القادمين، وزيادة عما تم عرضه في المقترح الأول، يرى الباحث ضرورة ان تباشر الجهات ذات العلاقة في تنفيذ عدد من الأبنية المدرسية ليكون مجموعها الكلي (14) بنائية مدرسية تباشر فيها (14) مدرسة ابتدائية، وعلى النحو الآتي:

- بنائية مدرسية للبنات في وسط حي (مركز الحفرية)، لتكون حصة هذا الحي بنائيتين مدرستين ابتدائيتين للبنين وبنائيتين للبنات.

- بنائيتين مدرستين للبنين وبنائية مدرسية واحدة للبنات في وسط حي (المردان)، لتكون حصة هذا الحي بنائيتين مدرستين للبنات وبنائيتين مدرستين للبنين، وذلك اسوة بحي (مركز الحفرية)، على اعتبار انهما أكبر احياء المدينة مساحة ونفوسا.

- بنائية مدرسية للبنات في وسط حي (الخنساء)، لتكون حصة هذا الحي بنائية مدرسية واحدة للبنين وبنائية مدرسية واحدة للبنات.

- بنائية واحدة للبنين في وسط حي (الحكيم)، لتكون حصة هذا الحي بنائية مدرسية واحدة للبنين وبنائية مدرسية واحدة للبنات، وذلك اسوة بحي (الشهداء) وحي (الخنساء).

3. لرفع كفاءة التعليم ومعالجة السلبيات التي وردت في الاستنتاج السابع، ذات الصلة بتضرر مقومات التعليم المادية في الشعب المدرسية وقصر عمرها التشغيلي ولاسيما النوافذ وأجهزة التهوية والإضاءة بسبب ضغط الاستعمال، واثرها في انخفاض مقدرة التلاميذ على تلقي المعلومات والتركيز والحساب والحفظ، وبالتالي تدني كفاءة التعليم، فان الباحث يقدم مقترحين، وكما يأتي:



أ. ان تعمل الجهات ذات العلاقة في وزارة التربية على مضاعفة الجهود وتجهيز المدارس بكل ما يلزمها من مقومات التعليم المادية لاستبدال كل ما هو تالف وغير صالح للاستعمال، على أن يترافق مع ذلك حملات صيانة لأجل اصلاح كل ما هو عاطل، وأعمال إدامة وطلاء للجدران المتضررة في الشعب بوجه خاص، وفي الأبنية المدرسية بوجه عام.

ب. قبول إدارات المدارس للتبرعات العينية فقط، والتعاون مع مجالس أولياء الامور لتحقيق ذلك، على أن يكون التبرع طوعياً لمن يرغب به من الميسورين، وذلك لإستبدال كل ما هو تالف وغير صالح للاستعمال، ولصيانة كل ما هو عاطل، ولإدامة وطلاء الجدران المتضررة، وذلك لتخفيف العبء عن الدولة ممثلة بوزارة التربية التي تبذل سنوياً جهوداً كبيرة وتقدم ميزانيات ضخمة لإنفاقها على التعليم، لاسيما وان الطلب على التعليم في حالة ازدياد بسبب النمو السكاني ومعدلات الخصوبة المرتفعة في المجتمع العراقي وتزايد اعداد التلاميذ سنة بعد أخرى.

4. لرفع كفاءة التعليم ومعالجة السلبيات التي وردت في الاستنتاج الثامن، ذات الصلة بعدم توفر قاعات كبرى ومختبرات وأجهزة عرض سمعية بصرية، فان الباحث يقدم مقترحين، وكما يأتي:

أ. ان تعمل الجهات ذات العلاقة في وزارة التربية على بناء ملحق يضم قاعة كبرى ومختبر في كل بناية مدرسية، لاسيما وان الأبنية المدرسية الخمسة جميعها لا تقل مساحة كل واحدة منها عن (2500م²)، ويتوفر فيها ما يكفي لإضافة ملحقات انشائية.

ب. أن تعمل مجالس أولياء الأمور على حث الميسورين من أبناء المجتمع على التبرع الطوعي لبناء القاعات الكبرى والمختبرات وحتى الأبنية المدرسية، وتوجيه اهتمامهم الى هذا الجانب بالتوازي مع اهتمامهم ببناء دور العبادة، على اعتبار ان التبرع لبناء ملحقات انشائية في المدارس او حتى بناء المدارس هو صدقة جارية وهو من حيث الاجر بمنزلة بناء بيوت الله، لأنه يعود بالنفع على التلاميذ من أبناء المدينة الذين يعتبرون الركيزة الأساسية لبناء مستقبل افضل، والتعاون مع الجهات ذات العلاقة في اقسام التربية ومديرياتها لأجل تحقيق ذلك وضمن شروط ومواصفات الأبنية المدرسية المعتمدة، على ان تعمل الجهات الحكومية ذات العلاقة على منح درجة وظيفية لكل متبرع وتسمية القاعة الكبرى او المختبر او المدرسة باسمه تشجيعاً وتثميناً له على مبادرته.

5. لرفع كفاءة التعليم ومعالجة نسب النجاح المتدنية في المدارس الحكومية الثمانية في مدينة تاج الدين للسنة الدراسية 2021 - 2022م التي وردت في الاستنتاج الثاني، فان الباحث يقترح ما يأتي:



ان يتم إعطاء الأولوية في كل ما قدمه الباحث انفا من مقترحات الى مدارس البنين التي حققت أدنى نسب النجاح مقارنة بمدارس البنات، ولاسيما مدرستا حي الخنساء (عثمان العبيدي، والعطاء)، اللتان تشغلان البناية المدرسية ذاتها، واللذان بلغ عدد التلاميذ الناجحين فيهما (23) تلميذا من أصل (115) تلميذا بنسبة (21%) فقط.

المصادر

١. ابن عنبه، احمد بن علي الحسيني، عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب، النجف: المطبعة الحيدرية، ط2، 1961م.
٢. بدوي، عبدالرحمن، مناهج البحث العلمي، الكويت: وكالة المطبوعات، ط3، 1977م.
٣. البعلبكي، منير، المورد قاموس إنكليزي - عربي، بيروت: مؤسسة دار العلم للملايين، ط42، 2008م.
٤. البغدادي، ابي محمد عبدالله بن النصر بن الخشاب، تاريخ مواليد الاثمة عليهم السلام ووفياتهم، قم: مطبعة الصدر، ط1، 1406هـ.
٥. التعليم أولا، مبادرة الامين العام للأمم المتحدة - اليونسكو، 2012م.
٦. التقرير الاول للجنة دراسة معايير التخطيط العمراني في العراق، بغداد: لجنة امانة بغداد - المديرية العامة للتخطيط العمراني، 1985م.
٧. الجميلي، رياض كاظم سلمان، كفاءة التوزيع للخدمات المجتمعية (التعليمية، الصحية، الترفيهية) في مدينة كربلاء، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد/ كلية التربية (ابن رشد) - قسم الجغرافية، 2007م.
٨. الزبيدي، آية رعد شنان، التحليل الجغرافي لرسوب الطلبة في الصف الثالث متوسط في مدينة بغداد للعام 2014 - 2015م، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد/ كلية الآداب - قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية، 2018م.
٩. السويطي، محمد حسين، التعريف بمراقد واسط ومزاراتها الدينية حتى القرن العاشر الهجري، بحث منشور في مجلة لارك - العدد 28، 2017م.
١٠. شبكة الانترنت: المركز الوطني لإحصاءات التعليم في الولايات المتحدة الامريكية (NCES) - <https://www.ejaba.com>
١١. الشمري، عصام الحاج عباس، ديوان ارشاد الراغبين في معرفة السيد تاج الدين الآوي الافطسي، العزيزية: مطبعة أمجد الانصاري، ط2، 2019م.
١٢. ظاهر، سعدون شلال وسحر عبدالهادي حسين، واقع التركيب التعليمي في محافظة بابل وآفاقه المستقبلية، النجف الاشرف: جامعة الكوفة/ كلية التربية للبنات - مجلة البحوث الجغرافية، العدد 13، 2011م.
١٣. عبيدات، ذوقان وآخرون، البحث العلمي .. مفهومه ادواته اساليبه، عمان: دار مجدلاوي، 1982م.
١٤. العساف، صالح حمد، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة ونشر العبيكان، ط4، 2006م.
١٥. قسم تربية العزيزية، شعبة الامتحانات، أسماء المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021 - 2022م.
١٦. قسم تربية العزيزية، شعبة الامتحانات، البيانات الخاصة بنتائج الامتحانات الوزارية للصف
١٧. السادس الابتدائي - الدور الأول، للسنة الدراسية 2021 - 2022م.
١٨. مديرية بلديات محافظة واسط، مديرية بلدية تاج الدين، شعبة تنظيم المدن، خريطة الحدود الادارية واحياء مدينة تاج الدين، بمقياس 1/ 5 000، 2009م.
١٩. مديرية ناحية تاج الدين، الشعبة الإدارية، تقديرات سكان مركز ناحية تاج الدين لعام 2021م.
٢٠. مصطفى، إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، ج2، القاهرة: دار الدعوة، ط1، 1960م.
٢١. معلوف، لويس، المنجد في اللغة والادب والعلوم، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ط15، 1956م.
٢٢. المكصوصي، آيات غني كمر، تاج الدين الآوي (ت711هـ/ 1311م) - دراسة في سيرته، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة واسط/ كلية التربية - قسم التاريخ، 2018م.



٢٣. وزارة التربية، الإحصاء التربوي في العراق بالتعاون مع منظمة اليونسف، التقرير التحليلي، ج2، 2004م.
٢٤. وزارة التربية، تطور التربية في العراق (89-90 / 90-1991م)، جنيف: تقرير مقدم الى المؤتمر الدولي للتربية - الدورة 43، 1992م.
٢٥. وزارة التربية، خطة التنمية التربوية للأعوام 1994 - 2006م، جدول 12.
٢٦. وزارة التربية، المديرية العامة للتعليم الابتدائي ورياض الأطفال، نظام المدارس الابتدائية رقم (30)، 1978م.
٢٧. وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية، بمقياس 1/ 000 000، 2009م.
٢٨. وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، خريطة محافظة واسط الإدارية، بمقياس 1/ 250 000، 2010م.
29. Esri, Maxar, GeoEye, Earthstar Geographics, CNES/Airbus DS, USDA, USGS, AeroGRID, IGN, and the GIS User Community, (مرئية فضائية لمدينة تاج الدين، دقة 2م)، 2022 AD.
30. Al-Assaf, Saleh Hamad, Introduction to Research in Behavioral Sciences, Riyadh: Obeikan Library and Publishing, 4th edition, 2006 AD.
31. Aziziyah Education Department, Examinations Division, names of government primary schools in the city of Taj al-Din for the academic year 2021-2022 AD.
32. Aziziyah Education Department, Examinations Division, data on the results of the ministerial exams for the sixth grade of primary school - first round, for the academic year 2021-2022 AD.
33. Badawi, Abdul Rahman, Scientific Research Methods, Kuwait: Publications Agency, 3rd edition, 1977 AD.
34. Al-Baalbaki, Mounir, Al-Mawrid, English-Arabic Dictionary, Beirut: Dar Al-Ilm Lil Al-Millain Foundation, 42nd edition, 2008 AD.
35. Al-Baghdadi, Abu Muhammad Abdullah bin Al-Nasr bin Al-Khashab, History of the Births and Deaths of the Imams, peace be upon them, Qom: Al-Sadr Press, 1st edition, 1406 AH.
36. Education First, Initiative of the Secretary-General of the United Nations - UNESCO, 2012 AD.
37. Esri, Maxar, GeoEye, Earthstar Geographics, CNES/Airbus DS, USDA, USGS, AeroGRID, IGN, and the GIS User Community, (satellite visualization of Taj al-Din city, M2 resolution), 2022.
38. Ibn Anaba, Ahmed bin Ali Al-Husseini, Umdat Al-Talib fi Ansab Al Abi Talib, Najaf: Al-Haidariyya Press, 2nd edition, 1961 AD.
39. Internet: National Center for Education Statistics (NCES) - <https://www.ejaba.com>
40. The initial report of the committee studying urban planning standards in Iraq, Baghdad: Baghdad Municipality Committee - General Directorate of Urban Planning, 1985 AD.
41. Al-Jumaili, Riyadh Kazem Salman, Efficiency of distribution of community services (educational, health, recreational) in the city of Karbala, doctoral thesis (unpublished),



University of Baghdad / College of Education (Ibn Rushd) - Department of Geography, 2007 AD.

42. Maalouf, Louis, Al-Munajjid fi Language, Literature and Science, Beirut: Catholic Press, 15th edition, 1956 AD.

43. Al-Maksusi, Ayat Ghani Kamer, Taj al-Din al-Awi (d. 711 AH/1311 AD) - a study of his biography, Master's thesis (unpublished), University of Wasit / College of Education - Department of History, 2018 AD.

44. Ministry of Education, Development of Education in Iraq (89-90 / 90-1991 AD), Geneva: Report submitted to the International Conference on Education - 43rd Session, 1992 AD.

45. Ministry of Education, Educational Development Plan for the Years 1994-2006, Table 12.

46. Ministry of Education, Educational Statistics in Iraq in cooperation with UNICEF, Analytical Report, Part 2, 2004 AD.

47. Ministry of Education, General Directorate of Primary Education and Kindergarten, Primary School System No. (30), 1978 AD.

48. Ministry of Water Resources, General Authority for Survey, Map Production Department, Administrative Map of Iraq, on a scale of 1/1,000,000, 2009 AD.

49. Ministry of Water Resources, General Authority for Survey, Map Production Department, Wasit Administrative Governorate map, scale 1/250,000, 2010 AD.

50. Mustafa, Ibrahim and others, Al-Mu'jam Al-Wasit, vol. 2, Cairo: Dar Al-Da'wa, 1st edition, 1960 AD.

51. Obaidat, Dhouqan and others, Scientific Research: Its Concept, Tools, and Methods, Amman: Majdalawi Publishing House, 1982 AD.

52. Al-Shammari, Issam Al-Hajj Abbas, Diwan Irshad Those Who Want to Know Sayyed Taj al-Din the Alawi al-Aftasi, Al-Aziziyah: Amjad Al-Ansari Press, 2nd edition, 2019 AD.

53. Al-Suwaiti, Muhammad Hussein, introducing the shrines of Wasit and its religious shrines until the tenth century AH, research published in Lark Magazine - Issue 28, 2017 AD.

54. Taj Al-Din District Directorate, Administrative Division, population estimates for the center of Taj Al-Din District for the year 2021 AD.

55. Wasit Governorate Municipalities Directorate, Taj al-Din Municipality Directorate, City Planning Division, map of administrative boundaries and neighborhoods of the city of Taj al-Din, on a scale of 1/5,000, 2009 AD.

56. Zahir, Saadoun Shalal and Sahar Abdul Hadi Hussein, the reality of the educational structure in Babylon Governorate and its future prospects, Al-Najaf Al-Ashraf: University of Kufa / College of Education for Girls - Journal of Geographical Research, No. 13, 2011 AD.



57. Al-Zaidi, Aya Raad Shanan, Geographical Analysis of Students' Failure in the Third Intermediate Grade in the City of Baghdad for the Year 2014-2015 AD, Master's Thesis (Unpublished), University of Baghdad/College of Arts - Department of Geography and Geographic Information Systems, 2018 AD.

الملاحق





❖ الملحق (1): مديرية بلدية تاج الدين.

THE REPUBLIC OF IRAQ
WASIT PROVINCE

العدد: ٨٢٣٢
التاريخ: ٢٠٢٣/٢/٢٢

المديرية العامة لتربية واسط
قسم / تربية العزيزية
الشعبة الادارية/ الادارة

الى / مديرية بلدية تاج الدين

م/ تسهيل مهمة

بناء على الطلب المقدم من قبل السيد (م . د . حازم داود سالم مراد) بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٢٢ الذي يروم فيه تزويده ببيانات لانجاز بحثه وكما في الطلب المرفق علما انه احد كوادر مديريتنا راجين التعاون معه

للتفضل بالاطلاع مع التقدير

الدكتور
محمد حسون مذي
المدير
٢٠٢٣/٢/٢٢

المواد البشرية المختصة
د. هادي محمد حسن

نسخة منه الى :-
الشعبة الادارية/ الادارة / للحفظ مع الاوليات

تاج الدين



❖ الملحق (2): قسم تربية العزيزية.

السيد مدير قسم تربية العزيزية المحترم



م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة ..

يرجى تسهيل مهمتي وتزويدي بالبيانات الآتية:

١. أسماء ومواقع المدارس الابتدائية في (مدينة تاج الدين) بحسب النوع، للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م.

٢. نتائج تلاميذ الصف السادس الابتدائي المشتركين والناجحين والراسبين في الامتحان الوزاري في المدارس الابتدائية في (مدينة تاج الدين) بحسب النوع، للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م.

وذلك لحاجتي لهذه البيانات لإنجاز بحثي الموسوم:

(التحليل الجغرافي لكفاءة التعليم الابتدائي في مدينة تاج الدين للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م).

للتفضل بالموافقة مع الشكر.


المدير الدكتور

حازم داود سالم مراد

متوسطة باب الحوائج للبنين

الدريعات ٢ / ٢٠٢٣م


٢ / ٢٠٢٣م

[illegible]



مدارس الحفيرة/ ابتدائي
نتائج الامتحانات الوزارية للصف السادس الابتدائي - الدور الأول
للسنة الدراسية 2021 – 2022م

ت	اسم المدرسة	المشاركين	الناجحين	الراسبين	نسبة النجاح
1	قناديل الرحمة المختلطة	28	15	13	%53.57
2	صنعاء المختلطة	52	16	36	%30.77
3	التجباء المختلطة	23	14	09	%60.87
4	أبو القاسم المختلطة	22	06	16	%27.27
5	الشعب للبنين	55	21	34	%38.18
6	عثمان العبيدي للبنين	56	20	36	%35.71
7	الخنساء للبنات	41	28	13	%68.29
8	الحسام للبنين	58	18	40	%31.03
9	الصراط المستقيم المختلطة	31	24	7	%77.42
10	أم الحسين للبنات	53	32	21	%60.38
11	السيدة سارة للبنات	42	17	25	%40.48
12	الرياض المختلطة	70	22	48	%31.43
13	جوهرة واسط الاهلية المختلطة	17	16	01	%94.12
14	ذو اللون المختلطة	52	14	38	%26.92
15	العطاء للبنين	59	3	56	%05.08
16	الزمردة للبنات	55	17	38	%30.91
17	الفلاح المختلطة	44	18	26	%40.91
18	الراضي المختلطة				فتح جديد



❖ الملحق (3): مديرية ناحية تاج الدين.

THE REPUBLIC OF IRAQ
WASIT PROVINCE

العدد: ٨٨٤١
التاريخ: ٢٠٢٣/٤

المديرية العامة لتربية واسط
قسم / تربية العزيزية
الشعبة الادارية / الادارة

الى / مديرية ناحية تاج الدين
م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...
نرافق لكم طيا الطلب المقدم من قبل السيد (م . د . حازم داود سالم) مدرس في
متوسطة باب الحوائج للبنين التابعة الى مديرتنا لغرض الحصول على بيانات
للمتطلبات البحثية الخاصة ببحثي الموسوم : (التحليل الجغرافي لكفاءة التعليم الابتدائي
في مدينة تاج الدين للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢ م) .

وهذا ولكم الامر مع التقدير

الدكتور
محمد حسون مذي
مدير تربية العزيزية
٢٠٢٣/ / ٢٧

نسخة منه /
الشعبة الادارية / للعلم .



❖ الملحق (4): استمارة الاستبيان



وزارة التربية
المديرية العامة لتربية واسط
قسم تربية العزيزية

استمارة استبيان – QUESTIONNAIER FORM

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
يروم الباحث استبيان أرائكم بخصوص المشاكل المؤثرة سلباً على كفاءة التعليم الابتدائي في بحثه الموسوم:
(التحليل الجغرافي لكفاءة التعليم الابتدائي في مدينة تاج الدين للعام الدراسي 2021-2022م). وان هذه
الاستمارة مصممة لغرض البحث العلمي فقط، وان إجاباتكم عن الأسئلة المطروحة تسهم في إغناء البحث،
وتسهل من إمكانية الوصول إلى حل للمشاكل المتعلقة بهذا الموضوع.
يرجى الإجابة عن الأسئلة الواردة، شاكرين تعاونكم معنا.

الباحث: حازم داود سالم

1. اين تقع البناية المدرسية؟ وما مساحتها؟ الحي المحلة المساحة
2. ما اسم المدرسة؟ وما نوعها؟ اسم المدرسة بنين ☐ بنات ☐ مختلطة ☐
3. هل دوام المدرسة؟ ☐ احادي ☐ ثانوي ☐ ثلاثي ☐
4. متى أسست المدرسة؟ وما علاقتها بالبناية؟ عام التأسيس اصيلة ☐ ضيف ☐
5. ما عدد التلاميذ الراسبين في الصف السادس الابتدائي؟ المشتركين ☐ الفاجحين ☐ الراسبين ☐
6. ما عدد التلاميذ الكلي في المدرسة؟
7. ما عدد الصفوف الكلي في البناية المدرسية؟
8. ما عدد تلاميذ مرحلة السادس الابتدائي الكلي؟
9. ما عدد صفوف مرحلة السادس الابتدائي؟
10. ما عدد معلمي مرحلة السادس الابتدائي؟ المعلمون ☐ المعلمات ☐
11. ما عدد الكادر التعليمي الكلي؟ المعلمون ☐ المعلمات ☐
12. ما المواد الدراسية التي حصلت فيها شواغر؟ لم تحصل شواغر ☐ التربية الإسلامية ☐ اللغة العربية ☐ اللغة الانكليزية ☐ الرياضيات ☐ العلوم ☐ الاجتماعيات ☐
13. هل يوجد نقص في الكتب المدرسية؟ نعم ☐ لا ☐
14. كيف تقيم حالة البناية المدرسية؟ جيدة ☐ متوسطة ☐ رديئة ☐
15. كيف تقيم الانارة في غرف الصفوف؟ جيدة ☐ متوسطة ☐ رديئة ☐
16. هل تتوفر في غرف الصفوف مقاعد دراسية كافية؟ نعم ☐ لا ☐
17. هل توجد في غرف الصفوف مراوح هواء عاتلة؟ نعم ☐ لا ☐
18. هل توجد في غرف الصفوف نوافذ متضررة؟ نعم ☐ لا ☐
19. كيف تقيم التهوية في غرف الصفوف؟ جيدة ☐ متوسطة ☐ رديئة ☐
20. هل قاعة المختبر صالحة لاستخدامها في تعليم التلاميذ؟ لا يوجد مختبر ☐ صالحة ☐ غير صالحة ☐
21. هل تستخدم السبورة الذكية في تعليم التلاميذ؟ لا توجد سبورة ذكية ☐ تستخدم ☐ لا تستخدم ☐



انتهى الاستبيان، شكراً لتعاونكم.